الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية: الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

مشكلات تدريس نشاط التعبير الشفوي في المدرسة الجزائرية

ـ السنة الثانية ابتدائي ـ

مذكرة مكمّلة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص : علوم اللّسان

إعداد الطالبتين:

* بدر الدين سمية

* دادة سهيلة

إشراف الأستاذ

د. مليك جوادي

أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ	الصفة	الجامعة
أ.عبد الحميد بوترعة	رئيساً	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
د .مليك جوادي	مشرفاً ومقرراً	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
أ.سلوى تواتي طلبية	مناقشاً	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

السنة الجامعية: 1438 ـ 1439هـ / 2017 ـ 2018م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال الله تعالى ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ ـ سورة النمل الآية ١٩ـ

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿لا يشكر الله من لا يشكر الناس﴾.

وليس أحق بالشكر من الله تعالى الذي بلطفه وبحوله ما كان أن أخط لي كلمة، فأحمده حمدا كثيرا لأنه سهل لنا المبتغى وأعانني على إتمام هذا العمل وذلل لنا الصعاب وهون علينا المتاعب.

ولا يسعنا ونحن واقفين أمام إتمام هذه المذكرة أن أتقدم بفائق الشكر وجزيل الاحترام والتقدير، إلى الأستاذ الدكتور "**مليك جوادي**" لنفضله للإشراف على هذا البحث وإخراجه بأبهى صورة بعدما كان مجرد فكرة فجزاه الله عنا خير الجزاء، وبارك في دينه وعلمه وصحته، وجعله نور يضيء درب الأجيال ومحبي العلم والتعلم.

ونحن في هذا المقام نتقدم بالشكر والتقدير للجنة المناقشة، واقفان إجلالا واحتراما لتصويباتهم وملاحظاتهم القيمة، لكي يجعلوا بحثنا متكاملا بإذن الله.

وفي الأخير أشكر كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث من قريب أو بعيد، والله في عون العبد، مادام العبد في عون أخيه.

مقدمة

مقـدمـــة

تبرز اللغة كأحد أهم أدوات الاتصال بين البشر تبادل الآراء و نقل المشاعر و التزود بالمعلومات وإشباع الحاجات و التعايش السلمي، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾13. سورة الحجرات .

ولما كان التلميذ في بداية حياته التعليمية في المدرسة الابتدائية يحتاج إلى تدريب على النطق السليم و التخلص من عيوب النطق فإن على المدرسة أن تعطي التعبير الشفهي في أول مرحلة كل الوقت فإذا ما وصل التلميذ في نهاية المرحلة الابتدائية كان معظم العناية موجها للتعبير الشفهي، ثم تتعادل كفتا التعبير الشفهي والكتابي في المرحلة التالية بعد ذلك.

ومن الملاحظ في مدرستنا إهمال تدريس فن التحدث أو الكلام وحتى الدرس المخصص لهذا اللون اللغوي هجر غالبا أو أهمل وهو يؤدي بطريقة ميكانيكية خالية من الروح والإثارة، أضف إلى ذلك الدارجة التي طرأت في المناقشة الصيفية وحتى في الخطابات الرسمية وغيرها فأصبح التعبير الشفهي شكلا بلا مضمون.

ولما كانت المناقشة هي السمة الغالبة على نشاط الإنسان عموما كان من الواجب العناية بهذا النشاط بل أشد العناية، ولأجل ذلك اخترنا موضوع:

مشكلات تدريس نشاط التعبير الشفوي في المدرسة الجزائرية . السنة الثانية ابتدائي .

وقد دفعتنا إلى الخوض في هذا الموضوع جملة من الأسباب العلمية تلخص في الآتي:

- استفحال صعوبة التعبير في الأوساط التعليمية بحيث أنها صارت ظاهرة منتشرة.
- ضعف الظاهرة لدى تلاميذ المدرسة الجزائرية في فروع اللغة العربية و على رأسها التعبير.

- رغبتنا في أن يكون بحثنا في مجال تعليمية اللغات، حيث تكون لدينا فكرة حول طبيعة المواد التي سنقوم بتدريسها والتعرف على الصعوبات التي قد تواجهنا في حياتنا المهنية كمعلمين وخاصة أننا مقبلين على ميدان التعليم.
- أضف إلى ذلك الدارجة التي استحوذت على لغتنا الفصيحة، سواء أتعلّق الأمر بالنظام الرسمي (المدرسة)، أم خارج إطار المدرسة والرغبة في الوقوف على أسباب ذلك أما بخصوص سبب اختيارنا للمرحلة الابتدائية و بالأخص السنة الثانية ابتدائي :
- هو كون التلميذ في بداية تعلمه للتعبير، والسنة الثانية تمثل الانطلاق له، فمن الضروري الوقوف على أهم الصعوبات التي تواجهه في تعلم التعبير، ومحاولة اقتراح بعض الحلول لهذه المشاكل التي واجهته.

وتنبع أهمية الموضوع من عدة اعتبارات أهمها :

. تكمن أهمية البحث في أنه يقف عند الأخطاء الشائعة لدى أفراد العينة وأسبابها ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها.

. أهمية الموضوع وعلاقته الوطيدة بلغتنا العربية.

. المكانة الكبيرة التي يحظى بها نشاط التعبير بين المواد الدراسية، فتعلم اللغة يعنى القدرة على التعبير بها وإتقانها هو المفتاح لفهم باقي المواد الدراسية.

من خلال عنوان البحث و ما يتمخض عنه، تبرز الإشكالية المحورية لموضوع بحثنا في :

"ما هي مشكلات تدريس نشاط التعبير الشفوي في المدرسة الجزائرية . السنة الثانية ابتدائي ؟".

وتندرج تحت هذه الإشكالية الكبرى مجموعة من التساؤلات الفرعية أهمها :

- . ما هو مفهوم التعبير الشفهي في المدارس الجزائرية؟

- . ما هي أنواعه وأهميته وأهدافه؟
- . ما هو واقع تدريس مادة التعبير في المدارس الابتدائية الجزائرية؟
- . ما هو موقف المعلمين من تدريس نشاط التعبير في هذه المرحلة؟
- . ما هي الأسباب الكامنة وراء ظاهرة الضعف في مادة التعبير لدى تلاميذ الصف الثاني من التعليم الابتدائي؟
- . ما هي الحلول المقترحة لعلاج ضعف التلاميذ في التعبير؟

وللحصول على نتائج دقيقة وجادة اتبعنا المنهج الوصفي الذي يعد من بين المناهج العلمية الأكثر شيوعا واستخداما في العلوم السياسية بصفة خاصة والعلوم الإنسانية عامة لصعوبة استخدام المنهج التجريبي في هذه العلوم، وهو الطريقة العلمية المنظمة التي يعتمدها الباحث في دراسة الظاهرة اجتماعية أو سياسية معينة يتم بواسطتها تجميع البيانات والمعلومات الضرورية بشأن، الظاهرة وتنظيمها وتحليلها من أجل الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها مستقبلا، كما استعنا بالمنهج الإحصائي ضمن إحصاء إجابات المعلمين وتحويلها إلى نسب مئوية، حيث قمنا بهندسة البحث و تصميمه وفق خطة كان لزاما علينا أن تتصدرها مقدمة ثم يليها مدخل عرّفنا فيه مصطلحات العنوان، وتعرضنا فيه إلى : مفهوم التدريس، ليكون هذا المدخل البوابة التي نلجأ من خلالها للإجابة على الإشكالية الرئيسية للبحث.

أما الفصل الأول فجاء بعنوان: تعليمية التعبير الشفاهي بالمرحلة الابتدائية ويحتوى على عدة عناصر هي: أنواع التعبير، مهارات وقدرات التعبير الشفهي، أهميته و أهدافه تقنيات الطرائق الناشطة في التعبير الشفهي، طرق تدريسه وأساليب التعبير، وموضوعاته.

أما الفصل الثاني فجاء تحت عنوان مشكلات تدريس التعبير الشفهي في واقع المدرسة الجزائرية تناولنا فيه مشكلات تدريس التعبير الشفوي على المعلم ثم المتعلم والمنهاج تليها المؤسسة، وأخيرا الأسرة. كما تطرقنا للحلول المقترحة لحل هذه المشاكل، وقمنا بإجراءات توزيع الاستبيان تليها تفريع الأسئلة، وأخيراً عرضنا نتائجه بالتحليل والمناقشة .

وأنهينا بحثنا بخاتمة تضمنت أهم النتائج المتوصل إليها لنخرج بمجموعة من التوصيات والاقتراحات.

استندنا في هذا البحث على جملة من المصادر والمراجع والتي استقينا منها المادة العلمية التي تخدم البحث كان أهمها:

. زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية تعبير. لغويات تحرير. تدريبات.

. فراس السليتي، فنون اللغة،المفهوم . الأهمية . المعوقات البرامج التعليمية.

. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة.

. طه حسين الدليمي وسعاد علي عبد الكريم عباس الوائلي ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها.

وكان من الطبيعي أن تعترض بحثنا صعوبات و عراقيل من شأنها أن لا تترك باحثا لا ترميه في عمارها فتنال من جهده وتعرقل مسيرة بحثه ومن بينها.

. قلة بعض المراجع فهي غير متوفرة في مدينة الوادي.

. صعوبة جمع المادة العلمية المتوفرة في الاستبيان.

و على الرغم من هذه الصعوبات فقد استطعنا، التغلب عليها بفضل الله عز وجل، ثم المجهودات التي بذلها الأستاذ المشرف "مليك جوادي" لذي تحمل أعباء التوجيه والإرشاد، وراع هذا البحث منذ كان فكرة إلى أن ظهر في هاته الصورة فله جزيل الشكر وخالص الدعوات.

وفي الختام نأمل أن نكون قد وفقنا في انجاز هذا البحث، ولا ندعي فيه الكمال فما كان فيه من صواب فمن الله، وما كان فيه من خطأ فمن أنفسنا حسبنا أننا بشر و أننا لم ندخر جهدا وما توفيقنا إلا بالله.

مدخل

. المدخل:

. تمهيد

. أولا. مفهوم النشاط

. ثانيا . مفهوم التعبير

. ثالثا . التعبير الشفوي

. رابعاً . مفهوم المدرسة

. خامساً . مفهوم التدريس

. خلاصة المدخل

تـــــمهيد

من أهم الوظائف الأساسية للغة العربية في حياتنا اليومية الاجتماعية الاتصال اللغوي عن طريق التحدث والكتابة، أي عن طريق التعبير الشفهي لذلك كان التعبير الغاية من دروس اللغة العربية لأن كل ما يكتسبه التلاميذ من مهارات وقدرات في فروع اللغة الأخرى، إنما هو وسيلة لتحقيق هذه الغاية .

التعبير مرآة لصاحبها والتعبير نشاط لغوي تظهر من خلاله ثقافة الفرد ومدى اطلاعه أمام الآخرين فهو ينبئ عن مستوى المرء ثقافياً، وما لديه من معرفة وأفكار، كما أنه يعد مؤشرا للعمق الفكري والنضج العقلي، والقدرة على العرض والشرح والتفسير والترتيب والتنسيق لدى الفرد، ومن ثم فإن التعبير يعكس شخصية الإنسان، ويظهر ما لديه من لباقة، وحسن مواجهة وجرأة في مواجهة الآخرين، كما أنه يعلم الفرد حسن التحدث وآداب الخطاب، ويوجهه نحو احترام السامعين والتعرف على رغباتهم وميولهم .

أولا. مفهوم النشاط :

أ–لغة:

لقد شرحت كلمة النشاط في المعاجم العربية كالآتي :

. جاءت لفظة نشاط في لسان العرب تحت مادة [ن ش ط] حيث يقال: النشاط ضد الكسل يكون ذلك في الإنسان والدابة، نَشَطَ، نَشَاطاً ونَشَطَ إِلَيْهِ، فهو نَشِطٌ ونَشَطَةٌ هو أَنْشَطٌ، نَشِطَ، نَشِطَ الإنسان ينشط نشاطاً فهو نشطٌ طيب النفس للعمل، وفي حديث عبادة: بايعت رسول الله على صلي الله عليه وسلم على المنشط والمكره.[1]

. ويعرف الفيروز أبادي النشاط بقوله :نشط كسمع، نشاطاً بالفتح طابت نفسه للعمل وغيره[2] .

وقوله تعالى: [وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا] سورة النازعات الآية 02.

كما نجد ابن حماد الجوهري يعرف النشاط بقوله: تنشط الناقة في سيرها وذلك إذا اشتدت، وأنشط القوم إذا كانت دوابهم نشيطة، وأنشطة الكلأ أي سمن، والنشيط ما يغنمه الغزاة في الطريق قبل الوصول إلى الموضع الذي قصدوه ويقول الشاعر:

لَك الْمِرْبَاعُ فِينَا وَالصَّفَايَا وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَ وَالفُضُولُ[3]

ومنه النشاط هو الخفة في الأمر والجد فيه، والنشاط ممارسة صادقة لعمل من الأعمال.

ب– اصطلاحاً:

جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة: نشط المعلم تلاميذه بعث فيهم النشاط والحيوية، والنشاط هو الممارسة الفعلية لعمل ما.[4]

1إبن منظور،جمال الدين محمد بن أكرم الأنصاري، لسان العرب، دت، دط، الدار المصرية للتأليف و الترجمة القاهرة، مادة (ن ش ط) ، ص 4428.

2 مجد الدين بن محمد بن يعقوب، الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تح مجمد نعيم العرقسوسي،دط، دار الحديث، القاهرة، 1429. 2008، مادة(ن ش ط)، ص 1611 .

3 نصر ابن إسماعيل بن حماد الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، تحأحمد عبد الغفور عطاء، دط، دار الحديث، القاهرة، مصر، مادة (ن ش ط) ص 1138.

4 معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2008، ج4، ص2214.

وهو نشاط عقلي وبدني يبذله المتعلم ويشارك فيه برغبة في سبيل إنجاز هدف ما، وإشباع حاجاته وفق خطة مقصودة ومخطط لها، وهو في ذلك ليس منفصلا على المنهج الدراسي، بل هو جزء من عناصره فيظل المفهوم الحديث له، ومنه ما هو موجود بهدف إثراء أجزاء معينة داخل المنهج ومنه ما هو حر.[1]

أما الأنشطة التربوية: وسيلة وحافز لإثراء المنهج و إثراء الحيوية عليه وذلك عن طريق تعامل التلاميذ مع البيئة وإدراكهم لمكوناتها المختلفة من طبيعة إلى مصادر إنسانية مادية بهدف اكتساب الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية اتجاهاتهم و قيمهم بطريقة مباشرة.[2]

ثانيا . مفهوم التعبير:

أ . لغة: جاءت لفظة التعبير في لسان العرب تحت مادة **[ع ب ر]** حيث يقال:عبر عن ما في نفسه، أعرب وبين، وعبر عن فلان تكلم عنه، واللسان يعبر عما في الضمير،**3و قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِن كُنتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ)سورة يوسف الآية 43.**

أما في معجم العين: عبرت عنه تعبيراً إذا عي بحجته فتكلمت بها عنه.[4]

ويشرح ابن فارس ما أورده الخليل فيقول: عبرت عن فلان تعبيراً، إذا عي فتكلمت بها عنه، أي أنه لم يقدم على النقود في كلامه فنفذ الآخرون بها عنه. [5]

1 ملحق سعيد الجهوية، المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، ص05.

2 فاروق عبده فلية و أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم المصطلحات التربوية، دط، دار الوفاء الدنيا للطباعة و النشر، الإسكندرية، مصر ص 42.

3 ابنمنظور،جمال الدين محمد بن أكرم الأنصاري، لسان العرب، مادة (ع ب ر)، ص2782.

4 الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، ط1، ترتيب ومراجعة: داوود سلوم و آخرون، مكتبة لبنان، ناشرون، بيروت لبنان 2004، مادة (ع ب ر)، ص509.

5ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ، تح عبد السلام محمد هارون، دط، دار الفكر، عمان، الأردن، المجمع العلمي العربي الإسلامي، ج4ن مادة (ع ب ر)، ص 209.

كما نجد أيضا المعاجم العربية الحديثة تعرف التعبير بأنه: الإبانة والإعراب وقيل، عبَر يُعبر تَعبيراً أي أفصح وبين، عبر عن رأيه بينه بالكلام، عبر عما في نفسه أي بين بالكلام وأعرب، عبر الرؤيا بمعنى فسرها. [1]

. إذا في التعبير لفظاً هو التبيين والتصحيح والاستزادة في الإبانة والإفصاح عما يجول في الإنسان من أفكار بالغة مكتوبة ومنطوقة بشكل مفهوم وواضح.

ب . اصطلاحاً:

لقد تعددت تعاريف التعبير ومفاهيمه، وذلك بتعدد رؤى الدارسين له، فمنهم من اعتبره وسيلة لنقل الأفكار منهم من عدة أدواة للكشف والإفصاح، وفيما يلي بعض التعاريف التي توضح ذلك:

التعبير أن يتحدث الإنسان أو يعبر عما في نفسه من موضوعات تلقى عليه، أو عما يحس هو بالحاجة إلى الحديث عنه استجابة لمؤثرات في المجتمع أو في الطبيعة.

والناس كلهم يستطيعون أن يفعلوا ذلك بل إنهم يفعلون كل يوم، ولكنهم يكونون فيه على مستوى واحد الإيصال إلى الآخرين ولا على مستوى واحد من التجويد في الإعراب والإيصال ويتميز بين الموجودين عدد نادر يكون لكلامه وقع وتأثير كبير على السامعين أو القارئين وهذا العدد النادر هو ما نسميه بالأدباء وبالمنشئين وهم يملكون موهبة خاصة. [2]ومن هذا التعريف نستنتج أن التعبير نشاط فردي إنساني فكري يتم شفوياً أو كتابياً.

وإذا ما عرفنا أن التعبير نشاط لغوي مستمر، أدركنا بين فروع اللغة العربية المختلفة علاقة روحية ويكون التعبير بمثابة لهذه اللغة ... [3]

1مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط2، 1973، ج1، مادة (ع ب ر)، ص580. ينظر: جبران خليل مسعودمعجم الرائد، دار العلم للملايين،بيروت، لبنان، ط3، 1978، ج2، مادة (ع ب ر)، ص999.

2 علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، ط2، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، 1984، ص38.

3سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير. بين التنظير والتطبيق. ط1، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2004 ص56.

فالتعبير طريقة يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته وما يطلب منه صياغته بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون. [1]ومن التعريفات نلاحظ أن التعبير قدرة بلاغية تتم شفاهياً أو كتابياً حسب مقتضى الحال.

والتعبير هو الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر من إنسان من أفكار ومشاعر بحيث يفهمه الآخرون، وهو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكار ومشاعر وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية شفهيا وكتابيا بلغة سليمة، وفق نسق فكري معين.[2]

أما أحمد الهاشمي فيرى أنه مجرد نشاط فكري، وإنما اعتبره علماً وهذا في قوله: (... وهو علم عرف به كيفية استنباط المعاني وتأليفها مع التعبير عنها بلفظ لائق المقام، وهو مستمد من جميع العلوم ...) [3] وبالنظر إلى التعاريف السابقة نستنتج أن التعبير يتميز بما يلي:

- أنه نشاط فكري.
- أن التعبير وسيلة للتفاهم بين اثنين أو أكثر من الناس.
- أن التعبير بدلة من قالب لغوي سواء أكان مكتوباً أو منطوقاً.
- الغاية من التعبير الإفصاح عما في نفس الإنسان.
- أنه مرآة عاكسة لعقل ونفس المتكلم.

. يتم الإفصاح عن هذا النشاط الفكري بالمفردات والجمل والتنغيم، مدعمة بالإرشادات وملامح الوجه في الحالة الشفاهية وبعلامات الترقيم في حالة الكتابة.

ثالثا . التعبير الشفوي:

يعتبر التعبير الشفاهي نشاطاً كلامياً يفصح فيه الفرد عما يريد أن يقول، فهو ممارسة لغوية تستخدم في الحياة اليومية بصورة تلقائية في عملية التخاطب والمحادثة، ويسمى بهذا الاسم نسبة

1زهدي محمد عيد، فن الكتابة والتعبير، دط، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، 2009، ص19.

2 المرجع نفسه ص19.

3 أحمد الهاشمي جواهر الأدب، دط، دار الفكر، بيروت، لبنان، 2004، ج1، ص14.

للشفة المستعملة أثناء الكلام، وأداته الرئيسية هي النطق ويتم تلقينه بواسطة الأذن، ويعد المعبر الرئيسي والتمهيد الضروري للتعبير الكتابي، وفيما يلي سنتناوله بالتفصيل:

ويسمى الإنشاء الشفوي أو المحادثة، فهو يعتمد على المحادثة لاسيما في المراحل الأولى من الدراسة الابتدائية وهي تعليم خاص وأساسي لتدريبهم على النطق الصحيح، وإمدادهم بالمفردات التي تمهدهم للكتابة في الموضوعات التي تطرح، ويعتبر هذا التعبير مرآة النفس وذلك لكونه يعبر عما يجول في وجدان الإنساني من خواطر يعبر عنها الفرد شفوياً.[1]

فهو أداة اتصال سريع بين الفرد وغيره من الأفراد والنجاح فيه يحقق كثيراً من الأغراض الحيوية في الميادين المختلفة،[2]فهو ملكة يمتلكها الإنسان للتعبير عن أفكاره، وهو ليس حركة بسيطة تحدث فجأة وإنما هي عملية معقدة بالرغم من مظهرها الفجائي.

ويعرف كذلك: بأن ينقل الطفل ما يجول في خاطره وحسه إلى الآخرين مشافهة مستعينا باللغة تساعد الإيماءات والإشارات باليد والانطباعات على الوجهة والنبرة في الصوت. [3]إذا التعبير كلام منطوق يؤدي به الإنسان أغراضاً معينه مع شرط صحتها وسلامة الأداء.فهو أربع عمليات متزامنة الأولى عقلية وهي الفكرة، والثانية لغوية وهي الأسلوب، والثالثة وهي الكلام أو النطق، والرابعة ملمحية وهي الهيئة.

ومما سبق نستنتج أن التعبير الشفوي من أهم أنماط النشاط اللغوي وأكثرها انتشارا، ومن دونه لا تقوم بين أفراد المجتمع صلات فعالة مثمرة، وهو جزء حيوي في حياة الناس اليومية، ليس لأنه وسلة من وسائل الاتصال بين الأفراد والجماعات فحسب، بل لأنه عامل أساسي من عوامل جمع الناس وارتباطهم ببعضهم هذا من جهة ومن جهة أخرى، فلتعبير الشفوي دور هام في الرقي بعملية التعلم فالقدرة على التنوع والتفوق فيه يعدان من أعلى مراتب التميز والارتقاء في فروع اللغة الأخرى.

1 راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية، بين النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الأردن، 14242003 ص201.

2 خالد الناجي أحمد جبور، صعوبات تدريس التعبير الشفوي في المرحلتين المتوسط والإعدادي من جهة نظر المدرسين، مجلة الفتح، عدد51، أيلول 2012، جامعة ديالي، العراق، ص409.

3 فهد خليل زايد، تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة،ط، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2006، ص 141.

رابعاً . مفهوم المدرسة:

المدرسة مؤسسة اجتماعية تربوية حظيت بالاهتمام والدراسة منذ زمن طويل وذلك نظراً لثقل المهمة الموكلة إليها من قبل المجتمع ولعظم التوقعات، المنتظرة منها ابتداء من دخول الطفل إليها إلى أن يتخرج إطاراً كبيرا منها.

المدرسة جمع مدارس: مكان الدرس والتعليم، أما الفرنسية فإنها Ecole تعني المؤسسة التي تقدم تعليمات اجتماعية، فهي المنشأ أو المنظمة التي يتم من خلالها العملية التعليمية سواء في شكل روضة أطفال أو مدرسة أو معهد أو كلية أو مركز تعليمي، ولكل مدرسة أهداف ومناهج وبرامج وخدمات و كذا أدوات وغيرها.[1] فالمدرسة بناء اجتماعي يستمد مقوماته المؤسسية من تكوين المجتمع العام تستمد منه هذه المؤسسة فلسفتها وسياستها وأهدافها وتسعى إلى تحقيقها من خلال الوظائف والأدوار التي تقوم بها. [2]

ويعرفها أحمد معتوق: وهي مكان تلقن فيه المعلومات أو يتم فيه التدريب على عادات ومهارات معينة وفق تنظيم خاص وتحت إشراف جهود مشتركة ليس شيئا من ابتكارات العصر الحديث فقد عرف القدماء المصريين المدرسة كما عرفها المسلمون ولاسيما في عصور ازدهار الحضارة الإسلامية والعربية. [3]إنها نظام معقد من السلوك المنظم، الذي يهدف إلى تحقيق جملة من الوظائف في إطار النظام الاجتماعي القائم.[4]

وتتمثل رسالة المدرسة الجزائرية : في تكوين مواطن مزودة بمعالم وطنية أكيدة شديدة التعلق بقيم الشعب الجزائري، قادرة على فهم العالم حوله و التكيف معه والتأثير فيه ومتفتح على الحضارة العالمية. [5]

1أيتحموده حكيم، أهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى تلاميذ ودورها في تحقيق توافقهم الاجتماعي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص بالملتقى الدولي الأول، الجزائر، دت، ص17.

2 فايز بن عبد العزيز الفايز، المدرسة و التنشئة الاجتماعية، جامعة الملك سعود،كلية التربية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1957، ص04.

3 أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها . مصادرها . وسائل تنميتها، دط، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت، 1996.1417، ص155.

4 علي أسعد وظفة، علي جاسم الشهاب، علم الاجتماع المدرسي، ط1،كلية التربية، جامعة الكويت، 2003، ص16.

5احمد شاهر، وحدة التشريع المدرسي الجزائري، مدينة القبة، الجزائر، 2008، ص15.

ومن جملة التعاريف المذكورة نستطيع أن نقول:

إن المدرسة هي مؤسسة اجتماعية منظمة فهي تتضمن حقوق وواجبات الأفراد والتي تشرف على عملية التنشئة الاجتماعية للطفل، فعندما يتطور الطفل اجتماعياً وبيولوجياً ومعرفياً، تصبح الأسرة غير قادرة على استيعاب حاجات الطفل المتعلم والتي تتركز على عمليتي التربية والتعليم، وحينها أوجد المجتمع المدرسة كمؤسسة ثانية إضافة أو كل إليها مهمة تنشئة الطفل اجتماعياً وتربوياً ومعرفياً.

وبهذا يمكن تعريف المدرسة على أنها مؤسسة اجتماعية تكمل الدور الذي تقوم به الأسرة في تزويد الطفل بالمهارات والخبرات الاجتماعية والعلمية والمهنية إلى درجة التأهيل الاجتماعي المقبول.

خامساً . مفهوم التدريس:

من أجل تعريف التدريس من الضروري أن الطلبة يختلفون في الخلفيات المعرفية، والاستعدادات اللغوية، والرغبات، والاهتمامات والتصرف بشكل إيجابي، فالعليم والتعلم في الحجرة الدراسية كمؤسسة أخلاقية من الدرجة الأولى تحاول أن تصنع من الأفراد موجودات أفضل، ومن العالم مكاناً ملائماً للحياة السعيدة... وهذه الخاصية تفسر أن الفلاسفة و علماء الأخلاق اهتموا منذ القدم بالتعلم والتعليم كما أن الدراسات التربوية اهتمت بمحاولة التعرف على كيفية إكساب المعلم، وفي ما يلي بعض التعريفات للتدريس:

التدريس: نشاط مهني يتم إنجازه من خلال عمليات رئيسية وهي: (التخطيط، التنفيذ، التقويم) يستهدف مساعدة الطلاب على التعلم و التعليم وهذا النشاط قابل للتحليل، والملاحظة، والحكم على جودته، ومن ثمة تحسينه. [1]فهو عملية تواصل بين المعلم والمتعلم ويعني الانتقال من حالة عقلية إلى حالة عقلية أخرى، ولا يحدث التدريس إلا بوجودهما وهما طرفين أساسيين فيه. [2]كما يعرف بأنه عملية بين المعلم وطلابه وهو في هذا المعنى غي التعليم، لأن التدريس يعني عملية الأخذ والعطاء أو الحوار والتفاعل، فهو عملية متعمدة لتشكيل بنية الفرد بصورة تمكنه من أن أداء سلوك محدد

1 داود درويش حلس، محمد أبو شقير، محاضرات في مهارات التدريس، دت، دط، فلسطين، ص13.

2 سعاد عبد الكريم الوائلي، طرق تدريس الأدب والبلاغة والتطبيق، ص39.

أو الاشتراك في سلوك معين، ويكون ذلك تحت شروط موضوعة مسبقاً. [1]يعتقد الكثيرون إن التدريس فن وإن هناك من يولد ولديه موهبة فطرية للتدريس وأنه يكفي المعلم أن يلم بموضوعات تخصصه ويتفوق في مادته سواء كانت رياضية أو اجتماعية أو فنون، ليكون علماً ناجحاً (معلم بالفطرة). [2]أنه عملية متعددة لتشكيل بيئة الفرد بصورة تمكنه أن يتعلم أداء سلوك محدد، أو الاشتراك في سلوك معين، ويكون ذلك تحت شروط موضوعة مسبقاً. [3]

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن التدريس عملة إنسانية أصيلة تحد أثرا في القائمين فيها فهي عملة حياة وتفاهم بين المعلم و المتعلمين من ناحية، وبينهما و بين المعرفة والمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات والتكنولوجيا وغير ذلك من ناحية أخرى، وهذه العملة الديناميكية المعقدة تمتد إلى مصادر أرحب وأشمل من المادة الدراسية المقررة، كما لا تقتصر على قاعات وإنما تشتمل على ما في المدرسة، وكل ما في خارج المدرسة لتتضمن مصادر التعلم في البيئة الخارجية، وفي عصر السمات المقترحة، والإنترنيت تتسع لتتضمن مصادر التعلم في اللغة.

1 طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله، فلسطين2005، ص80.

2 عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية بدمنهور الإسكندرية، مصر 2010 . 2011، ص06.

3 محمد محمود عبد الله، طرق تدريس الأطفال، ط1، دار دجلة، عمان، الأردن، 2011، ص9.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق تناوله من عناصر يمكن أن نستخلص:

- أن للتعبير منزلة كبيرة في حياة المتعلم، فهو ضرورة من ضروريات الحياة، إذ لا يمكن الاستغناء عنه في أي زمان ومكان.
- إن التعبير مادة تعليمية ذات مكانة إستراتيجية تقع في منزلة الغاية من الوسيلة، بينما فروع اللغة الأخرى تؤدي دور الخادم له.
- حاجة الإنسان إلى التعبير هي التي تحدد مدى أهميته عنده، ولما كان التعبير هو وسيلة التفاهم بين الناس لتنظيم حياتهم و قضاء حاجاتهم، و هو الهدف الذي ترمي إليه فروع اللغة العربية جميعها، فعلينا إدراك خطورة هذه المادة التعليمية التي تقع في منزلة الغاية من الوسيلةلأن تعليم اللغة يتوخى في الدرجة الأولى جعل التلميذ قادرا على الإنشاء اللغوي، فالتعبير الشفوي هو النافذة التي تطل من خلالها على العالم الخارجي بواسطة اللسان.
- وللتعبير الشفوي قيمته في الحياة التعليمية وفي الحياة بصورة عامة، فهو في مرحلة الطفولة عماد الثروة اللغوية التي تمهد إلى تعلم القراءة .وهو قوام التعبير الحر للطفل، ووسيلة الاتصال الغالبة بين المتحدث والسامع، ويلاحظ أن فرص التعبير الشفوي أوفر، وألوانه أكثر والناس يمارسونه بصورة أوسع كثيرا مما يمارسون التعبير الكتابي، وفي التدريب عليه مرونة على الجرأة ومواجهة الجمهور، وسرعة التفكير والتعبير، والأداء في دقة وانطلاق .

الفصل الأول: تعليمية التعبير الشفهي بالمرحلة الابتدائية

. تمهيد

. أولا . أنواع التعبير

. ثانياً . مهارات وقدرات التعبير الشفهي

. ثالثاً . أهمية التعبير الشفهي

. رابعاً . أهداف تدريس التعبير الشفهي

. خامساً . تقنيات الطرائق الناشطة في التعبير الشفهي

. سادساً . طرق تدريس التعبير الشفاهي

. سابعاً . أساليب التعبير الشفهي وموضوعاته

. ثامناً . واقع تدريس التعبير الشفهي في المرحلة الابتدائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

من أهم الوظائف الأساسية للغة العربية في حياتنا اليومية الاجتماعية الاتصال اللغوي عن طريق التحدث والكتابة، أي عن طريق التعبير الشفهي – والتحريري لذلك كان التعبير الغاية من دروس اللغة العربية، لأن كلما يكتسبه التلاميذ من مهارات وقدرات في فروع اللغة الأخرى، إنما هو وسيلة لتحقيق هذه الغاية.

التعبير مرآة لصاحبها والتعبير نشاط لغوي تظهر من خلاله ثقافة الفرد ومدى اطلاعه أمام الآخرين فهو ينبئ عن مستوى المرء ثقافياً، وما لديه من معرفة وأفكار، كما أنه يعد مؤشرا للعمق الفكري والنضج العقلي، والقدرة على العرض والشرح والتفسير والترتيب والتنسيق لدى الفرد، ومن ثم فإن التعبير يعكس شخصية الإنسان، ويظهر ما لديه من لباقة، وحسن مواجهة وجرأة في مواجهة الآخرين، كما أنه يعلم الفرد حسن التحدث وآداب الخطاب، ويوجهه نحو احترام السامعين، والتعرف على رغباتهم وميولهم.

أولا – أنواع التعبير:

وللتعبير عدة أنواع مقسمة كالآتي:

أ – أنواع التعبير من حيث الأداء:

ويقسم التعبير من حيث الشكل والطريقة والأداء إلى قسمين، فالأول يسمى بالتعبير الشفاهي والثاني بالتعبير الكتابي، والفرق بينهما واضح في الكيفية والأداء.

1- . **التعبير الشفوي (الشفهي)**: يعتبر نشاط كلاميا يفصح فيه الفرد عما يريد أن يقول، وهو ممارسة لغوية تستخدم في الحياة اليومية بصورة تلقائية في عملية التخاطب والمحادثة وينبغي النظر إلى نشاط التعبير الشفوي على أنه رافد قوي للتعبير الكتابي، ولهذا وجب الاستعداد بما يستحق من العناية والرعاية. [1] يكاد يجمع المربون على أن الغرض الأهم من تعليم اللغة هو اقتدار التلاميذ على التعبير الصحيح والحديث الجيد، إذا أن القدرة على هذا النوع من التعبير و التفوق فيه يعدان أعلى رتبة من مراتب التفوق والارتقاء في فروع اللغة الأخرى، إذا يتعلمه الطفل قبل التعبير الكتابي، فهو يتكلم قبل أن يكتب، ويعد الوسط العائلي والمدرسة الأولى لتعلم التعبير الشفوي.

2– . **التعبير الكتابي**: يعتبر التعبير الكتابي الجزء التطبيقي للتعبير الشفوي، لأن التلميذ يوظف ما اكتسبه فيه، مستعينا بفروع اللغة الأخرى مثل الخط، والنحو، والصرف، والبلاغة، والقاموس اللغوي الخاص به، فيكتسب المهارة في حسن توظيف هذه الأمور، ونسمي بهذا الاسم لأنه يتم عن طريق الكتابة. فالتعبير الكتابي هو القدرة على نقل الفكر والإحساس إلى الآخرين، كتابتاً مستخدما مهارات لغوية أخرى كقواعد الكتابة (الإملاء، الخط)، وقواعد اللغة (نحو، صرف) وعلامات الترقيم المختلفة ويلجأ إليه الإنسان عندما يكون المخاطب بعيداً عنه مكاناً وزماناً. [2] فهو أسلوب يضع المتعلم في وضعية ذات دلالة، وفي وضعية إدماج حيث أن هذا الطلب يستدعي منه إلمام جيداً وتفكيراً جاداً بمختلف استعمالات الفعل المضارع وكذا بحسن توظيف تعابير المجاز اللغوي وإلا أخفق في كتابته

1 مديرية التعليم الثانوي العام،مديرية التعليم الثانوي التقني، مناهج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، الجزائر، مارس، 2005 ص25.
2 فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص141.

للموضع،[1] ومنه يمكن أن نستخلص أن التعبير الكتابي يرتبط بالتعبير الشفوي، وهو يكتب ليوظف الثروة اللغوية.

ب . أنواع التعبير من حيث الموضوع:

وينقسم التعبير من حيث الموضوع إلى نوعين أيضاً وهما: التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي.

1-التعبير الوظيفي: ويسمى النفعي وهو التعبير الذي يؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة من مثل الإفهام والإفهام، ومجالات استعماله كثيرة كالمحادثة بين الناس، وكتابة الرسائل والبرقيات والاستدعاءات المختلفة، وكتابة الملاحظات والمذكرات وغيرها من الإعلانات والتعليمات التي توجه إلى الناس بعدما يؤدي التعبير الوظيفي بطريقة المشافهة أو الكتابة.

2- التعبير الإبداعي: ويسمى الإنشائي، وهو الذي يكون غرضه التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي عالي، بقصد التأثير في نفوس القارئين والسامعين، بحيث تصل درجة انفعالاتهم بها إلى مستوى يكاد يقترب من مستوى انفعال أصحاب هذه الآثار، وإذا كان التعبير الوظيفي يفي بمتطلبات الحياة وشؤونها المادية والاجتماعية، فأن التعبير الإبداعي يعين الطالب على التعبير عن نفسه ومشاعره تعبيراً يعكس ذاته ويبرز شخصيته.

على هذا الأساس ينبغي تدريب التلاميذ على النوعين من التعبير وإعدادهم لمواقف حياتية المختلفة التي تتطلب كل نوع منهما،[2] مهما يكون من أمر هذا التقسيم، وتداخل المسميات فيما بينها، وليس كل واحد منهما منفصلاً أو مستقلاً على الآخر، فالتعبير الوظيفي هو الأساس في تدريب المعلمين لكي يتحقق الاتصال الناجح بين الناس وتحقيق مطالبهم الاجتماعية، وإن هذا لا يمنع من تدريبهم أيضاً على التعبير الإبداعي والابتكار والعبرة من كل هذا فنية الأداء وقوة التعبير وسلامة العرض وتوصل الفكرة.

1 فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص25.

[2] راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد حوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية، ص202، 203

ثانيا . مهارات و قدرات التعبير الشفهي :

التعبير الشفهي مهارة يكتسبها التلميذ في الصفوف الأولى بالتدرب عليه، وممارسة أساليبه المختلفة، فإذا لم يهتم المعلم بتدريب التلاميذ عليه وإكسابهم مهارة التحدث بطلاقة ضاعت عليهم هذه الفرصة.[1]

إن مهارات التعبير الشفوي التي ينبغي للمعلم إكسابها للتلاميذ كثيرة وعديدة، وهذه المهارات في جوانب عديدة نذكر منها[2]:

1-الجانب الفكري: وتتمثل مهارة هذا الجانب في الأفكار الرئيسية المحددة والمبتكرة والمتوالدة والمتسلسلة والمترابطة والواضحة والمتنوعة والممتعة.

2-الجانب اللغوي: وتتمثل مهارة هذا الجانب في استخدام الفصيحة، والتراكيب اللغوية الصحيحة والكلمات الموحية، والجمل المباشرة، والمركزة، والضبط النحوي السليم.

3-الجانب الصوتي: وتكمن هذه المهارة في الوضوح الصوت، وإخراج الحروف من مخارجها، وملائمة طبقة الصوت عن المعنى، والوقوف بالصوت وقفة صحيحة.....

4-الجانب الملمحي: تتمثل في تعبيرات الوجه التي تقوي المعنى، وإشراك المهارات والقدرة على استخدام الإشارات والإيماءات والحركات غير اللفظية استخداماً معبراً عما يريد المتحدث توصيله.

5-الجانب التفاعلي الإلقائي: تتمثل مهاراته في إثارة المستمعين واستمالتهم واحترام المستمعين، وإثراء الحديث بوسائل مرئية، والإيجار والتركيز والاستماع بعناية لآراء المستمعين وختم الحديث بصورة مريحة.

كما قام كذلك بعض الباحثين بعرض هذه المهارات والقدرات في نقاط، نذكر من بينها:

- " القدرة على إدراك أهمية أن يكون لديه شيء يتحدث عنه يمتع المستمع ويستميله.
- القدرة على استخدام الكلمات المناسبة التي تعبر عن الأفكار بوضوح ودقة ".[3]

1زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية تعبير. لغويات تحرير. تدريبات، دار المعرفة الجامعية، طبع و نشر و توزيع، دط، 1429هـ، 2009م ص15.

2أكرم عادل البشير، وسعاد عبد الكريم الوائلي ، مهارات الكلام (التعبير الشفاهي) في مناهج اللغة العربية للصف الرابع أساسي في الأردن، دراسة تحليلية، ص 235.

3رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، تدريس اللغة العربية في التعليم العام نظريات و تجارب، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1420،1هـ-2000م،ص13.

- " القدرة على وصف الأشياء الخارجية، والأحاسيس الداخلية.
- القدرة على الإجابة عن الأسئلة.
- القدرة على إعادة سرد الموضوع الذي سبق الاستماع إليه بكفاءة."[1]

. " القدرة على عرض وشرح المعلومات والأفكار.

- القدرة على الضبط السليم للكلمات تبعاً للموقف الإعرابي."[2]
- " نطق الألفاظ نطقاً جيدا صحيحاً.
- الانطلاق في التحدث دون لجلجة أو لعثمة ."[3]

إذن فالطفل بطبيعته ميال للكلام، وهذا دافع يمكن أن يستثمره المعلم إذا ما عرف النواحي التي يميل الطفل إلى التحدث فيها، وأن يشجع الطفل على التحدث عن رغبة وشوق. وهناك من المجالات ما يجعل الفرصة أمام التلميذ واضحة للرغبة في التعبير، فاللعب والأنشطة المدرسية تعد مجالا خصبا للتعبير.

إن الدافع للتعبير عند الطفل أمر لابد منه لكي ينطلق في التحدث. وفي الحرية تحقق التعلم الجديد، إذ يمكن استخدامها في دروس التعبير. فلكي يكتسب التلاميذ مهارة التحدث لابد من أن تعطي لهم الحرية الكاملة ليعبروا في صراحة عما يجول في نفوسهم، ولا يصح التعرض لهم ألا في حالة الخطأ الذي لابد من تصحيحه في وقته.

ثالثا – أهمية التعبير الشفهي:

يساهم التعبير في بناء شخصية الإنسان ويزود المتعلمين في واقع حياتهم من فكرة وخبرة ويدربهم على صياغة الأفكار بأسلوب فصيح جذاب، ويعودهم التدرج في الحديث وينمي ذوقهم الأدبي بالثورة اللغوية.

1 علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، ص156.

3عبد الله مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2002م، ص17.

4 محمد صالح السمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماط العملية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، طبعة جديدة 1418هـ،1998م،ص 69.

التعبير إذن هو وسيلة التفاهم بين الناس، ووسيلة عرض أفكارهم ومشاعرهم وهو ما تهدف إليه فنون اللغة العربية جميعها وتسعى لتحديده ويقصد به أيضا قدرة الإنسان على التحدث بطلاقة ووضوح، والكتابة بدقة وحسن العرض، أما التعبير عما في نفسه من موضوعات تلقى عليه أو عما يحس بالحاجة إلى الحديث عنه استجابة لمؤثرات في المجتمع أو في الطبيعة. والتعبير عملية ربط وتركيب وتحليل وتصوير يستعين الطالب بقاموسه اللغوي في تركيب جمل مختلفة ذات معان جميلة، وبنائها بناء صحيحاً.

إذن يحتاج المتعلم في مختلف مراحل عمره أن يصل إلى مستوى يمكنه من تفهم المجتمع المحيط به وبالتالي التعامل معه والتعبير عن آرائه وخبراته ومشاعره وحاجاته ويفترض أن يصل الطالب إلى مراحل متقدمة إلى مستوى لغوي يمكنه من استخدام الكلمة المكتوبة في التعبير عن فكرته تعبيرا يتسم بالسلاسة والوضوح وصحة الصياغة إلى حد كبير[1].

ومن خلال هذا نخلص إلى أن أهمية التعبير في أنه وسيلة للفهم والإفهام كما أنه أداة ناقلة للأفكار والمشاعر وتوظيفها بألفاظ محددة تحمل المعاني والأحاسيس للسامع والقارئ، حيث أنه يعد الأساس الذي يعتمد عليه في العملية التعليمية كلها.

رابعا – أهداف تدريس التعبير الشفهي :

تسعى مادة التعبير كباقي فروع اللغة الأخرى إلى تحقيق غايات من خلال تدريسها نذكر منها:

"– تشجيع المتعلم على مواجهة الآخرين ومحاورتهم بلغة عربية سليمة.

- التغلب على عامل الحياء الزائد عند بعض المتعلمين الذي يحول دون توضيح الأفكار والمعاني التي تجول في خاطرهم.
- تنمية القدرة الخطابية، لما لها من مواقف حياتية تستدعيها.

[1] فراس السليتي، فنون اللغة، المفهوم– الأهمية–المعوقات، البرامج التعليمية، عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن، ط1، 2008م، ص88–78.

- تنمية القدرة على الارتجال الكلامي وشحذ البديهية عند أصحابها، لتساهم في توالد الأفكار والخواطر."[1]
- "تزويد التلاميذ بما يحتاجونه من ألفاظ وتراكيب لإضافته إلى حصيلتهم اللغوية واستعماله في حديثهم وكتابتهم.
- يعمل على إكساب المتعلم مجموعة من القيم والمعارف والأفكار والاتجاهات السليمة.
- تنمية التفكير وتنشيطه وتنظيمه والعمل على تغذية خيال التلميذ بعناصر النمو والابتكار."[2]

خامسا – تقنيات الطرائق الناشطة في التعبير الشفهي:

تعتمد الطرائق الناشطة على الوسائل التربوية والتعليمية المتجددة، وبخاصة الجداريات والوسائل التقنية السمعية–البصرية– ومن الضروري تدريب المعلم والمتعلم على استعمال هذه الوسائل التقنية الحديثة لتقديم الأبحاث بطرق مشوقة.

ومن مستلزمات الطرائق الناشطة تحديد عدد المتعلمين في الصف، كما يجدر بالمعلم تعيين الهدف العام والهدف الخاص في كل عملية تعليمية والدمج بين العمليتين التربوية والتعليمية هذا بالإضافة إلى الإفادة من تقاطع المواد التعليمية، مما يتيح تطبيق تقنيات الطرائق الناشطة في تعليم مواد متعددة وسنعمد هنا إلى تحديد هذه الطرائق:

أ- **أعمال الفرق:** تقوم هذه المهارة على توزيع المتعلمين على مجموعات تضم كل مجموعة منها خمسة إلى سبعة أعضاء يتحاورون في موضوع محدد. ويقدم أحدهم عرضا شفويا عن خلاصة عملهمفيرتبط نجاح الفرد أ فشله بنجاح المجموعة كلها أو فشلها[3].

ب- **الحوار والنقاش إبداء الرأي:** تهتم هذه المهارة على الحوار لتركيز المعارف أو المعلومات ولاستكشاف آراء الغير. تتم انطلاقا من أسئلة يوجهها المعلم إلى المتعلمين لترسيخ قناعة أو تثبيت معرفة أو إقناع

1نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، بيروت، ط1، 1405هـ،1985م، ص198و199.

2راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص198.

3 أنطوان صياح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 2006م، ص168،146.

أمر غايتها تفعيل النقاش وشحذ الأفكار وتنمية القدرة اللغوية. والمناقشة تتيح للمتعلم التعبير عن مواقفه تجاه قضية مطروحة، وتثير حماسه إذ بث الحيوية والنشاط عند المتعلمين.

ت-**قراءةالصورة:** تعتبر الصورة المستند المرئي الأهم في انطلاق عملية التواصل، فهما تعبيراوالتعمق في الأمر يجعلنا نرى في الصورة طابع المصور، إذ يأخذ للمشهد الواحد صورا مختلفة. بحسب وجهة النظر أو زاوية الرؤية التي يأخذ منها هذه الصورة.

ث-**"دراسة الأغنية:** تثير الأغنية بسرعة اهتمام السامع وتصلح مدخلا مشجعا لدراسة المحاور، وهي حافز للفكر ومشجع لعملية الخلق والإبداع، تحرر التعبير الشفوي وتحث الطالب على التعبير.

ج-**الكفاية الاندماجية في التعبير الشفهي:** هي تقنية حديثة في التقويم المدرسي، تعتمد في نهاية المرحلة الدراسية تقوم على طرح سؤال واحد على المتعلم يجمع أعمالا متعددة عليه القيام بها وعلى المتعلم أن يعبر شفويا أو كتابيا ليتوجه إلى المرسل إليه، فيتكلم على الموضوع المطروح.

ح-**المحفوظات:**تعتبر من الوسائل التعليمية المهمة لتنشيط الذاكرة وحسن الإلقاء والإيقاع الفني. قد يدور الحوار بعد القراءة الجهرية أو الإلقاء المحفوظات، على قضايا يطرحها النص، ويبدي المتعلم رأيه فيها، فتتحول الحصة إلى تعبير أو تواصل شفوي."[1]

سادسا . طرق تدريس التعبير الشفاهي :

ليتمكن الطالب من التعبير الشفوي السليم والصحيح فإنه يجب أن تتوافر لديه قدر من المعاني والأفكار ذات العلاقة بالموضوع ومعرفة بقواعد بناء الجمل والتراكيب اللغوية وخبرة أو تدريب في التعبير السليم.

وهناك طرق لتدريس الموضوعات المختلفة في التعبير الشفوي مثل في المرحلة الابتدائية يكون عبارة عن أسئلة يطرحها المعلم بأشكال مختلفة حول الموضوع ليجيب التلاميذ عنها.[2]

[1] أنطوان صياح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، ص172،177.

1 فراس السليتي، فنون اللغة- المفهوم- الأهمية- المقدمات- البرامج التعليمية، ص96.

فالتعبير الشفهي هو المنطلق الأول للتدريب على التعبير بوجه عام ولابد للمدرس من أن يتقيد ببعض المبادئ في هذا الدرس، ومن هذه المبادئ:

1-التزامه الكلام باللغة العربية السليمة لأن إيثار الفصحى في التدريس يهيئ للتلاميذ صورا جيدة للمحاكاة فتسلم عباراتهم، ويسمو أسلوبهم، ويتحلون رويداً رويداً عن كثير من الصور العامية وتراكيبها.

2-أن يترك للتلاميذ حرية الانطلاق في التعبير والاسترسال في القول، فلا يقاطعوا خلالها بالإصلاح وإنما يكون الإرشاد والتوجيه بعد أن ينتهي المتعلم من عبارته، فليست الغاية من دروس التعبير الشفهي أن تقضى في إرشادات وتوجيهات ممهدة لكتابة الموضوع التحريري.

3-يمكن للمدرس أن يستخدم في المرحلة الإعدادية طريقة الأسئلة في معالجة الوضوح شفهيا، على أن يتحرى في بعض أسئلته توجيه التلاميذ إلى الإجابات المطولة.[1]

ويستطيع المدرس أن يعالج مختلف الموضوعات في التعبير الشفهي، فيمكن أن يدور الدرس حول قصة من القصص أو فكرة من الأفكار، أو أن يكون الدرس تعبيرا حرا يكون التلاميذ فيه أحرارا في اختيار الموضوعات التي يتحدثون فيها، أو غير ذلك من الموضوعات التي يجري فيها الحديث والمناقشة.

فإن كان الموضوع قصة" والقصة من خير الوسائل للتدريب على التعبير لأن التلاميذ يميلون بفطرتهم إليها"أمكن إتباع المراحل الآتية:[2]

أ- التمهيد: عن طريق التهيئة النفسية ثم تقديم للموضوع وصولا آلة مضمون العبارة.

ب- عرض العبارة: ويشمل العرض كتابة العبارة على السبورة وقراءتها قراءة جهرية نموذجية من قبل المعلم وكذا واحد أو اثنين من المتعلمين القراء، يختتم العرض بتفسير المعلم للعبارة شارحا مفرداتها الصعبة وموجها سؤالا لتلاميذه للتأكد من فهمهم لهذه العبارة.

1 جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط1، 1973م، ص 120،121.

3 المرجع نفسه، ص120.

أ- **المناقشة:** وتتضمن مجموعة من الأسئلة التي تتطلب إجابات مطولة وتشجع التلاميذ على المشاركة

ب- والتحدث لكل فكرة مجموعة من الأسئلة. وينتقل المعلم إلى جزء آخر من المناقشة فيطرح عددا من الأسئلة يجيب عنها التلاميذ ثم يقوم أحدهم بتلخيص الإجابات واستنتاج فكرتها، وتسجيلها على السبورة.

ت- **الأفكار:** وتسجل على السبورة ويراعى أن تكون من استنتاج المتعلمين، وعلى المعلم احترام أفكارهم، ويحذر من أن تسجل الأفكار جملة واحدة قبل المناقشة، فالأفضل أن تسجل فكرة فكره وفقا لسير المناقشات.[1]

ث- **الحديث عن الأفكار:** عقب تسجيل كل فكرة، يقرأها المعلم قراءة جهرية، ويطلب من تلاميذه أن يقوم أحدهم بالتعبير الشفهي عن هذه الفكرة بالاستفادة من إجابات زملائه عن الأسئلة المرتبطة بهذه الفكرة.

ج- **التقويم:** تقويم الكلام خطوة مهمة لعلاج ما فيه، وتنمية مهاراته ويكون التقويم مركزاً على المهارة المقصودة، فلا يفيد كثيرا تشتت عملية التقويم واستغراقها لجميع المهارات.[2]

كما أن عملية التقويم في التعبير أو التصحيح أمر مرهق، لكنه مهم جدا ويجب أن يولي الاهتمام الكبير من المعلمين، ويجب ألا يكتفي المعلم فيه بالتصحيح التقليدي الذي يبين فيه على الخطأ اللغوي أو الفكري أو الأسلوبي والذي هو (تغذية راجحة) للتلميذ، حيث أن على المعلم أيضا أن يراعي أمورا منها:

الوضوح الشامل للتصحيح، لا إكثار التصحيح للأخطاء لأن ذلك يسبب الإحباط عند الطلاب يجب أن يهتم المعلم بتدريب الطلاب ويمرنهم على التعبير، وأن يتجاوز بعض الأخطاء في العبارات لأن الجودة في التمرين.[3]

1 محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم للكتب، القاهرة، مصر، ط1، 1419هـ،1998م، ص 56.

2 المرجع نفسه، ص 56.

3 سعدون محمود الساموك، هدى جواد الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، دار وائل للنشر،ط1، 2005م، ص 243.

سابعا . أساليب التعبير الشفهي وموضوعاته :

أ – في الصفوف الأولى الابتدائية (الأول و الثاني و الثالث) :[1]

يختار المعلم مادة دروس التعبير الشفوي في هذه الصفوف من بيئة الطفل التي هي محورشوقه مركزا اهتمامه ومدار انتباهه، فالموضوعات يجب أن تدور حول حياته في الدار، من طعام، ولعب وأسرة وحول خبراته خارج الدار، في المدرسة والشارع والسوق، وتنتهي بالقصة التي تناسب مرحلة النمو العقلي له.

والطفل في الصفوف الثلاثة الأولى يميل إلى التعبير عما يحسه أو يشاهده، أو يتأثر به في ألعابه ونواحي نشاطه، كاللعب والمشاهدات والحفلات والزيارات والرحلات، والطيور والحيوانات وسائل الانتقال. كما أنه يميل إلى الصور والرسوم وسماع القصص وسردها، والطفل ميال بطبعه إلى الحديث عن عمله وإلى إلقاء الأخبار، لذلك يمكن القول إن التعبير الشفوي أنواعا

وأساليب مختلفة منها:

1– التعبير الحر والأخبار:[2]

إن التعبير الحر والمناقشة من أهم ألوان النشاط اللغوي بالنسبة للصغار والكبار. أما بالنسبة للطفل فيجب أن يترك حرا يتحدث عما يشوقه، كاللعب التي يحبها والحفلات، وما يقدم فيها من هدايا والحيوانات الأليفة، والطيور المختلفة والحوادث اليومية، والبرامج التلفزيونية التي يشاهدها.

والأخبار هي الخطورة الأولى وهي سهلة بالنسبة للتلميذ: لأننا لا نطالبه بأكثر من التحدث حديثا حرا عن تجارب عاشها قبل حضوره إلى المدرسة في ذلك اليوم.

1 زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، تعبير. لغويات . تحرير. تدريبات، ص 16و 17.

2 منتديات التربية و التعليم، الموضوع تعليم التعبير الشفهي في المرحلة الابتدائية،2009/12/25.http//bahbhmontadarabi. com 7 13:3، راضي فوزي.

2- التعبير عن صورة :[1]

التعبير عن صورة لون من ألوان التعبير الشفهي الذي يميل إليه الأطفال، وقراءة الصور تدرب الأطفال على دقة الملاحظة، وتوقظ فيهم قوة الانتباه والتفكير. والتعبير عن الصور مستويات كما يأتي:

أ- يعرض المعلم على التلاميذ مجموعة من الصور، كل صورة مستقلة عن الأخرى تدل على شيء واحد، ويطلب منهم ذكر ما تدل عليه، والتحدث عما يعرفونه عنه.

ب- يعرض المعلم على التلاميذ مجموعتين من الصور تدل على أشياء، كل شيء في المجموعة الأولى له صلة أو علاقة بشيء في المجموعة الثانية ويطلب منهم ذكر الشيئين وتوضيح العلاقة بينهما.

ت- يعرض المعلم على التلاميذ صور ناقصة مثل: كرسي بثلاث أرجل، حصان بلا ذيل، يتحدث التلميذ عن الصورة ويذكرما يكملها والسبب.

ث- يعرض المعلم مجموعة من الصور، وكل صورة تدل على أشخاص يقومون بأعمال وأشياء تتحرك. ويطلب من التلاميذ التعبير عن كل صورة.

ج-يعرض المعلم صورة من الصور الجذابة على التلاميذ وبعد ان ينظروا إليها بعناية يخرج أحدهم أمام زملائه ويخبرهم عما تتضمنه، وبعد أن ينتهي من التحدث يوجه من يشاء من التلاميذ أسئلة إليه.

3- رواية قصة :[2]

يعد درس القصة من الدروس المهمة بالنسبة للأطفال لأنه يساعد على تنمية مهارة التعبير الشفوي فمادة القصة تشوق الطفل، إذا أحسن اختيارها، وتدفعه إلى الانتباه وتزيد حصيلته اللغوية بطريقة تلقائية. لذلك: فالمعلم مطالب بأن يحكي لتلاميذه في المرحلة الابتدائية قصة كل أسبوع، ثم يستعملها في التعبير بمختلف أنواع بحسب تقديمهم في الدراسة، وبعد أن تختار القصة المناسبة لمرحلة نمو التلاميذ، تتبع الخطوات الآتية في تدريس القصة:[3]

- إعداد القصة.

---

1 علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها، مؤسسة الحديث للكتاب، طرابلس، لبنان، دط، 2014م، ص 163.

2. محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، مصر، دط، 1983ه، ص 128و 129.

3. علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 120.

- زمن سرد القصة.
- الجلوس للقصة.
- مرحلة السرد.
- التطبيق.

4- السؤال والجواب والمحادثة:[1]

إن هذا النوع من النشاط يمكن أن يبدأ من السنة الأولى: إذ يتعلم التلاميذ فيه استعمال أدوات الاستفهام وأدوات الجواب. مثل: أين، متى، ماذا، كم، ما، نعم، لا.

قد يعرض المعلم على التلاميذ صورة طائرة في الجو، ويسألهم: ماذا ترى في هذه الصورة؟ ماذا تلاحظ في الطائرة؟ وأسلوبالسؤال والجواب يعد من قبيل المحادثة، وهو الأسلوب السهل الذي يمكن أن يمارسه المعلم مع صغار التلاميذ لأنه يحقق الانطلاق في التعبير والحرية فيه.

والمحادثة تعني تبادل التفكير والأفكار في موضوع أو أكثر بين متحدثين اثنين أو أكثر وهنا تبدو كفاءة المتحدث الجيد، فليست المسألة حديثا يلقى، ولكنه محادثة يتبادل فيها الآراء ووجهات النظر بين المتحدثين.

والمحادثة أهم نشاط كلامي يمارسه الصغار والكبار على السواء، لهذا كان لابد أن تحتل مكانة ملحوظة في دروس التعبير الشفوي.

5- التعبير الشفهي بعد القراءة:[2]

لهذا اللون أهمية في تدريب التلاميذ على التعبير الشفهي، ومن الأساليب المتبعة في تعلمه مايلي:

- يوجه المعلم أسئلة إلى التلاميذ بعد القراءة لكي يجيبوا عنها مستعملين الجمل والعبارات التي وردت في الدرس (درس القراءة).

يطلب المعلم من بعض التلاميذ تلخيص الدرس تلخيصا يتناول الأفكار الأساسية والجزئية.

1 محمد عطية لابراشي، أحدث الطرق في لتدريس اللغة العربية، نهضة للطبع والنشر، القاهرة، مصر، 1369هـ، 1948م، ص 129و130.

2زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية تعبير. لغويات . تحرير . تدريبات، ص 25.

ثامنا – واقع تدريس التعبير الشفهي في المرحلة الابتدائية:

يواجه التلاميذ والمدرسون مشكلة كبرى في دروس التعبير من حيث تحضير لموضوعاتها وإدارتها وتوجيه الطلاب وتجاوبهم ثم تصحيح كراسات الإنشاء، ومع ما حدث من دراسات في تطوير المناهج وطرق التدريس، فإن مشكلة درس التعبير لازال قائما وسيظل ما لم يكن نتاج المنهج هو الوصول إلى التلميذ الذي يتميز بالقدرة على الإنشاء والتعبير، ولعلنا نستطيع أن نحدد بعض جوانب المختلفة التي تتعلق سواء بالمعلم أو المتعلم أو البيئة المدرسية والمنهاج فيمايلي:

- فرض المعلم الموضوعات التقليدية التي لا تمثل تفكير المتعلم واختياره، لأنه قد يفتقر إلى الخبرة الشخصية في ذلك الموضوع.
- قسم من المعلمين يتحدثون أمام التلاميذ باللهجة العامية، وهنا المتعلم وبخاصة في المرحلة الابتدائية يقتدي بمعلمه ويحاكيه ويتعلم منه الكثيرعندما يتحدث.
- عدم قدرة المعلم على استغلال فرص التدريب في فروع اللغة العربية الأخرى وعدم إفادته كذلك من فرص المتاحة له في المواد الدراسية الأخرى بل في مواقف الحياة المختلفة.
- بعض المعلمين لا يستطيعون توليد الدافع لدى الطالب للتعبير عن موضوع معين.[1]
- الخوف والخجل من مواجهة الآخرين والحديث أمامهم، وهذا يرجع بدوره إلى التنشئة الاجتماعية وبعض العوامل النفسية مثل عدم الثقة بالنفس والانطواء.
- قلة المحصول اللغوي، وهذا يرجع إلى عدم الميل إلى القراءة الحرة والمطالعة الخارجية.[2]
- سخرية بعض المعلمين من أحاديث التلاميذ ومقاطعتهم أثناء التعبير بصورة مفاجأة مما يربك المتعلم ويجعله لا يستمر.
- عدم امتلاك التلاميذ مهارات التعبير.
- العجلة أو التسرع أثناء الحديث دون تدبر أو تفكر.[1]

1 سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، ص 85و86.

2خالد ناجي أحمد الجبوري، صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسطة والإعدادية من وجهة نظر المدرسين، مجلة الفتح،كلية التربية الأساسية، جامعه ديالي، العراق، العدد الحادي والخمسون، أيلول سنة 2012، ص433.

- الطفل في البيت يربى على أن يصمت ولا يتكلم وكثيرا ما يسفه رأيه بالتجاهل والضحك والسخرية.
- عدم اهتمام الأسرة بالقراءة والكتابة في البيت.
- الازدواج اللغوي الذي يعيشه داخل المنزل.[2]
- حرمان الطفل من حرية التعبير داخل الفصل وخارجه.[3]
- الموضوعات المتناولة في الفصل بعيدة عن قدرته وخبراته، إما لأنها موضوعات تجريدية أو لأنها بعيدة عن واقعه وحياته وممارساته.[4]

بعد تحديد بعض مشكلات وصعوبات ضعف التلاميذ في التعبير الشفهي كانت الحاجة ماسه إلى ضرورة البحث عن حلول وأساليب مقترحة لعلاج تلك الصعوبات التي لا نستطيع حصرها من ناحية واحدة بل يشترك فيها عدة جوانب تتمثل في مايلي:

– القدوة الحسنة، فأسلوب التلميذ يعلو إذا كانت البيئة تشدد في الأخذ باللغة الفصيحة والمعلم هو القدوة الأولى التي يجتذبها تلاميذ، فإن حرصه على التزام اللغة الفصيحة في حديثه داخل الصف، جاراه تلاميذه وارتفع مستوى تعبيرهم.

– تشجيع المعلم طلابه على المطالعة الحرة والقراءة الكثيرة الواسعة، بما يتوفر لديهم من كتب سواء في البيت أو في المدرسة، أو في المكتبات."[5]

" استغلال المعلم رغبة التلاميذ في المحاكاة والتقليد، فيكثر من عرض النماذج والنصوص المختارة ويطلب منهم حفظ مقتطفات من هذه النصوص . شعراً ونثراً.

– اختيار المعلم الموضوعات التي تثير اهتمام تلاميذك، مبتدئا بما يحيط بهم من بيئة طبيعة وجغرافية واجتماعية، وصولا بهم إلى الموضوعات الأكثر صعوبة وتعقيدا."[1]

---

3 فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية . بين المهارة والصعوبة . ص 138.

4عباس محبوب، مشكلات تعليم اللغة العربية، دار الثقافة، دوحه، قطر، ط1، 1986م، 1406هـ، ص140.

5المرجع نفسه ،ص140.

1 فراس السليتي، فنون اللغة . المفهوم . الأهمية . المقدمات . البرامج التعليمية ص 70و71.

2 زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية . تعبير . لغويات . تحرير . تدريبات ، ص45.

" تستطيع الأسرة متابعة أبنائها من خلال مراجعتهم في دروسهم التي تعلموها في المدرسة، وذلك بتدريبهم على القراءة الإضافية لبعض المواد وتعويدهم على تنظيم أفكارهم والتعبير عنها بلغة سليمة.

– تعويد الأبناء لغة الحوار و احترام الرأي و عدم الحجر على عقولهم."[2]

". اهتمام وسائل الإعلام بنشر الأفكار الجيدة والثقافة من خلال برامج الإذاعة والتلفاز.

–. زيادة حصص التعبير وعدم الاكتفاء بالحصص المقررة بل استغلال باقي الحصص في تنمية مهارات التعبير الشفهي."[3]

3 نايف محمود معروف، خصائص اللغة العربية و طرائق تدريسها، ص204و 205.

4 راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، ص211و212.

1 زهدي محمد العيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1432هـ، 2011م، ص138.

خلاصة الفصل:

على الرغم من هذه الأهمية الكبيرة إلا أن مدارسنا لا توليه العناية الكافية بل أحياناً كثيرة تهمله ولا تدَّرب المتعلمين عليه بل إن بعض الناس يظن أننا لسنا بحاجة إلى مثل هذا التدريب، ظناَ منهم أننا جميعاً نتحدث وليس لدينا مشكلة في ذلك، ولكن كثيراً منا لنا سيجد نفسه في ورطة بسبب سوء اختياره لكلمة، أو لعدم مناسبة تنغيمة صوته للمعنى المقصود، فيفهم كلامه بمعنى يختلف عما يريد، وكثير من سوء الفهم والمشكلات بين الناس تعود إلى أخطاء في التحدث.

وللتصدي لحل هذه المشكلة حولت الدراسة الحالية إلى دراسة ميدانية، حيث تم توزيع استبيان على عينة من معلمي ومعلمات السنة الثانية من التعليم الابتدائي، لاستطلاع آرائهم وللحصول على نتائج دقيقة لصعوبات التي تواجههم عند أدائه، والكشف عن المشكلات الحقيقية للتعبير الشفوي التي يعاني منها تلاميذ هذه المرحلة.

ومن هنا سننطلق في الدراسة الميدانية لتحديد مشكلات التعبير عند تلاميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي.

الفصل الثاني: مشكلات تدريس التعبير الشفهي في واقع المدرسة الجزائرية

. تمهيد

. أولا: إجراءات دراسة الاستبيان

. ثانيا . إجراءات الدراسة الميدانية:

. ثالثا . تفريغ أسئلة الاستبيان وتحليلها ومناقشتها

. خلاصة الفصل

تمهيـــد

بعد انتهائنا من الجانب النظري للبحث تأتي دراسة الاستبيان، حيث تعد نقطة انطلاق لأي بحث ميداني، فهو من أهم الوسائل الضرورية لجمع البيانات المتعلقة بالعملية التعليمية للكشف عن واقعها من حيث القوة والضعف كذلك إثبات الدراسة النظرية. كما أنها تهدف للإجابة عن التساؤلات التي طرحت في الاستبيان والتحقق من صحة أو خطأ الفرص الميدانية، ويتم ذلك بغية الكشف عن أسباب الضعف لدى هذه العينة واقتراح الحلول الممكنة لها، لإتباع الإجراءات المنهجية اللازمة التي تمكننا من جمع جميع البيانات الميدانية والتي سنتناولها في الفصل المتمثل في أهمية الدراسة والمناهج والأدوات المستخدمة.

أولا: إجراءات دراسة الاستبيان:

1- إشكالية الدراسة:

يعتبر موضوع التعبير من حيث التعلم والأداء، من الموضوعات التي شهدت اهتماماً متزايداً من الدارسين والباحثين في مختلف التخصصات اللغوية والنفسية والتعليمة وغيرها، نظراً لعلاقته القوية بتقدم التلميذ وعدمه في حياته المدرسة وحتى خارجها، كما أن تعبير جزء أساسي من كل مادة تعليمة فمعظم المواد المقررة في المدارس الابتدائية تقدم مكتوبة وهذا يعني ضرورة الاعتناء بإتقان التلاميذ للتعبير تعلماً وأداء.

وعلى الرغم من أن مفهوم التعلم والأداء يظهران مترابطين أحياناً ومتداخلين أحياناً أخرى إلا أنه يجب أن نفرق بينهما، حيث يشير الأول إلى اكتساب الكفاءة ويشير الثاني إلى تجسيدها وتحقيقها، لذلك فإن التلميذ في المدرسة الجزائرية في المرحلة الابتدائية يجد نفسه أمام اكتساب مهارة التعبير وأداءها لكنه في الكثير من الأحيان يواجه صعوبات في هذه المهارة والتي تنعكس بشكل على أداءه حسب نوعية الأخطاء والتي يقع فيها.

والملاحظة على أرض الواقع أن معظم المعلمين يواجهون صعوبات في هذه الظاهرة، مع أن الكثير منهم يتحمل مسؤولية مستوى التعلم وأداء التلاميذ، في مدارسنا،إلا أنه لابد أن نقرأن هذه الظاهرة تشاركها أطراف عديدة والذي يهم في كل هذا هو الأخذ بيد التلميذ وتوجيهه ومساعدته والتوقف عن الحلول السطحية والسريعة وغير المدروسة.

2- أهمية الدراسة :

إن المرحلة الابتدائية هي المرحلة الأكثر أهمية في النظام التعليمي كونها الركيزة الأساسية التي تسهل التلميذ مساره التعليمي والتحصيلي، ولكن هذا الهدف لا يمكن أن يتحقق في ظل ووجود عوائق ومشكلات خاصة بالنسبة لمهارة التعبير، ولذا فإن أهمية هذا البحث تظهر فيما يلي:

- مساعدة المتعلم عن طريق تقديم مادة علمية ورصيد لغوي يساعده على التعبير بطلاقة أكثر.
- ربط الصورة المعبر عنها بالواقع الملموس.

- إعطاء فرصة المتعلم قبل الشروع في عملية التعبير.
- مساعدة أولياء الأمور لأبنائهم عن طريق دمجهم حيثيات المشكل.
- البحث عن أسباب تدنى المتعلم في التعبير خاصة في المرحلة الابتدائية بوصفها المرحلة الأهم في عملية التعليم.
- هذا الباحث يتناول قضية من أهم قضايا التعليمية والتربوية، والتي هي على جانب كبير من الخطورة في مدارسنا، والابتدائية بشكل خاص إذ لم نحسن التعامل معها.
- تنبيه كل من له علاقة بقطاع التربية والتعليم إلى هذه الظاهرة.

3- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن المشكلات التي يعاني منها التعبير الشفهي المستخدم في نقل الرسالة التعليمية داخل الحجرة الدراسة بين المعلم وتلاميذه من خلال التعرف على:

- ❖ التعرف على المشكلات الأكثر انتشاراً بين تلاميذ السنة الثانية ابتدائي في بعض المدارس الابتدائية.
- ❖ محاولة شد انتباه القائمين على العملة التعليمية والتربوية إلى هذه الفئة وكيفية التعامل معها.
- ❖ اقتراح حلول لهذه المشاكل لتفادي الوقوع في مثيلاتها.
- ❖ الاستفادة من الحلول والتفسيرات المقترحة لبناء برامج علاجية تلائم هذه الفئة.

4- مجتمع الدراسة :

يعلم المجتمع أن الدراسة بالاستبيان في مجال التعليم عموماً وإن لم تكن كلها، من ذلك النوع الذي تؤخذ بياناتها من مجموعة صغيرة من الأفراد، يتعذر فيها المسح الشامل وهدفها في ذلك الحصول على معلومات استنتاجيه صحيحة عن المجتمع الأصلي للدراسة ومدام الأمر كذلك، ينبغي استخدام العينة ذات الحجم الكافي حتى تكون ممثلة تمثيلا حقيقيا للمجتمع الأصلي ، ولكي تكون كذلك يتطلب تجنب التحيز وحسن الاختيار، حتى يتمكن من الحصول على النتائج الدقيقة

الموضوعية ،حيث أن العينة تمثل صورة مصغرة لمجتمع كبير لغرضه الحصول على أدق النتائج بغية التعميم على المجتمع الأصلي، وفي ذلك كسب للوقت واختصار للجهد والتكاليف اللازمة للدراسة حيث يقصد بمجتمع الدراسة كل العناصر التي تنتمي لمجال الدراسة.

فهو:"مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرىالتي يجري عليها البحث أو الدراسة "[1]

ومجتمع هذه الدراسة هم المعلمون في المرحلة الابتدائية بصفة عامة، أما بالنسبة لدراسة الاستبيان حدد المجتمع في المعلمين الذين يدرسون الصف الثاني ابتدائي من بعض المدارس الابتدائية في ولاية الوادي للسنة الدراسية 2017/2016م

5- مجال الدراسة:

الهدف من الدراسة الاستطلاعية لأي بحث يحتوي على استبيان هو صلب موضوع الدراسة، معرفة وتحديد الأصوات المعتمدة فيها ثم اختيارها ومعرفة مدى نجاحها في تغطية موضوع الدراسة من جميع جوانبه في ضل الظروف المحيطة به، وقد شملت الدراسة الاستطلاعية لهذا الموضوع التالي:

أ) - خصائص المجال:

"فالتعليم الابتدائي هو مرحلة التعليم الأولى بالمدرسة التي تكفل للطفل التمرس على طريقة التفكير السليم، وتؤمن له حدا أدنى من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن منتج" [2]

ومرحلة التعليم الابتدائي منضمة في ثلاثة أطوار منسجمة تراعي متطلبات العمل البيداغوجي ومبادئ نمو التلميذ في هذه المرحلة من الحمر وهي:

1 خوله حميداتو صعوبات تعليمية مادة التعبير عند تلاميذ السنة الرابعة، أطروحة لنيل شهادة الماستر، جامعة حمه لخضر، الوادي، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، 2015-2016 ص60.

2 محمد الصالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دط، دار الهدى، عين ميلة، الجزائر، 2012، ص22.

* **الطور الأول**: طور الإيقاظ والتعليمات الأولية، ويشمل السنين الأولى والثانية، وفي هذا الطور يشحن التلميذ ويكتسب الرغبة في التعلم والمعرفة كما يجب أن يمكن من البناء التدريجي لتعلماته الأولية عن طريق:

- اكتساب مهارات اللغة العربية المتواجدة في قلب التعلمات (التعبير الشفهي/ القراءة/ الكتابة) وتشكل كفاءة عرضية أساسية تبنى تدريجيا من خلال الأنشطة والمواد.
- بناء المفاهيم الأساسية للمكان والزمان.
- اكتساب المنهجيات والطرائق (كفاءات عرضية/ إضافة إلى المعارف الخاصة بكل المواد **مثل**: حل المشكلات التعداد معرفة الإشكال والعلاقات الفضائية واكتساب عالم الحيوان والنبات والأشياء التقنية البسيطة...[1] وهنا ركزنا على الطور الأول فقط بحكم أنه يتناول موضوع اشكاليتنا.

ب) . المجال المكاني:

- ويعرف هذا المجال بأنه" الحيز الذي تعمل فيه مجموعة من القوى وبنية المجال هي العوامل والعلاقات التي تحدد المجال"[2]، وتمت هذه الدراسة في حيز تعليمي يتضمن أكثر من عشرون مؤسسة تعليمية (ابتدائيات) واقعة بولاية الوادي. ونذكر منها:
- حثروبي بوبكر، الشيخ العدواني، كلكامي إبراهيم بالزقم، وابتدائية تجيني الطاهر بحساني عبد الكريم كذلك مود محمد صالح، ورضا حوحو، الشمندي العزوزي بقمار، وابتدائية مسلم عبد الله العربي بوغزالة بتغزوت، ودوى الحفناوي وبحة الهادي بغمرة ببلدية قمار.

ج) . المجال الزمني:

أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2016-2017م حيث انطلقت الدراسة الخاصة بالاستبيان في نهايات شهر فيفري 2017م وختامه كان في بدايات شهر أفريل 2017م.

1 محمد الصالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص23.

2حسن شحاته وآخرون، معجم المصطلحات التربوية النفسية، ط1، الدار المصرية، القاهرة، مصر، 2003، ص255.

د) المجال البشري:

- والمقصود به العينة التي طبقت عليها الدراسة وهي "تشير إلى تلك المجموعة من أفراد البحث التي يختارها الباحث ليحتك بها احتكاك مباشرا أثناء تنفيذه لبحثه"[1]
- وأجريت الدراسة على عدد من معلمين ومعلمات اللغة العربية العامين ضمن مجموعة من الابتدائيات ولاية الوادي المتخصصين في تدريس مستوى السنة الثانية من التعليم الابتدائي للموسم الدراسي 2016-2017م
- وقد اعتمدنا في اختيار مجتمع الدراسة من المعلمين ممثلة للمجتمع الأصلي، وذلك بطريقة عشوائية تحقق أهدف الدراسة المنشودة.

وتم توزيع عينة البحث كالتالي:

[1] حسن شحاته وآخرون، معجم المصطلحات التربوية النفسية، ص255.

المدرسة	البلدية	العينة
– الشيخ العدواني	حساني عبد الكريم	01
– كلكامي إبراهيم	حساني عبد الكريم	03
– عوني عبد الرحمان	حساني عبد الكريم	02
– زكور علي	حساني عبد الكريم	02
– صادقي بالقاسم	حساني عبد الكريم	02
– حثروبي بوبكر	حساني عبد الكريم	01
– تجيني الطاهر	حساني عبد الكريم	03
. البشير لبراهيمي	حساني عبد الكريم	01
– مسلم عبد الله	تغزوت	02
– العربي بوغزالة	تغزوت	01
– مود محمد الصالح	قمار	02
– رضا حوحو	قمار	02
– الخنساء	قمار	03
– الشمندي العزوزي	قمار	01
– العربي بني	قمار	01
– دوّال عمار	قمار	01
– النجاح	قمار	01
– بالقاسم ياجور	قمار	01
– ميرة محمد الطاهر الصغير	قمار	01
– دوى الحفناوي	قمار	01
– بحة الهادي	قمار	01
– خليفة بن حسن	قمار	01

6- المناهج المستخدمة:

"المنهج هو البرنامج الذي يحدد لنا سبيل الوصول إلى الحقيقة أو الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة في العلوم فإن من الممكن أن نفهم هذا اللفظ جمعنا عام ،فتدخل تحت كل طريق تؤدي إلى عرضه معلومة نريد تحصيله : فثمة على هذا اعتبار منهج للتعلم ، ومنهج القراءة ، وثمة أيضا منهج للوصول إلى نتائج مادية كما هي الحال في العلوم العلمية"، "والمنهج لا يطلق بهذا المعنى العام بللا يجب قصره على الطريق المؤدية للكشف عن الحقيقة في العلوم النظرية ، تبعا لاختلاف هذه العلوم ، تختلف المناهج ، ولكن يمكن أن ترد إلى منهجين هما الاستدلالي والتجريبي ، يضاف إليهما منهج خاص ثالث خاص بالعلوم الأخلاقية أو التاريخية هو منهج الاستيراد".[1]

وبما أن البحث العلمي يتعدد المناهج إلا أن نوعية الدراسة وطبيعة الظاهرة التي تبحث في مشكلات تدريس مادة التعبير لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي التي تحدد المنهج المناسب لذا اعتمدنا على المناهج التالية :

6-1المنهج الوصفي:

المنهج الوصفي الأدق والملائم لمثل هذه الدراسة حيث يعرف على أنه : "هو استقصاء بنصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى"[2]وعليه اخترنا هذا المنهج لأن البحث تم عن طريق الاستبيان أين تم توزيع النسخ على المؤسسات الدراسية وجمع بعد فترة وجمعت المعلومات التواجد به ثم تنظيمها وتحليلها واستخلاص النتائج المعتمدة في ذلك على خطوات وأدوات ملائمة.

6-2 المنهج الإحصائي:

المنهج التحليلي الإحصائي والذي يبدأ بتجميع المعلومات والبيانات التي تساعد على التوضيح الدقيق والشامل لظاهرة موضوع البحث، كما يهدف هذا المنهج إلى دراسة

1عبد الرحمان بروى، مناهج البحث العلمي، ط3، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977، ص06، 07.

2 رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط01، دار دجلة عمان، الأردن، 1929هـ . 2008م، ص 97.

هذه الظاهرة بجميع خصائصها وأبعادها في إطار معين، ويقوم بتحليلها استنادا للبيانات المجمعة حولها، ثم محاولة الوصول إلى نتائج قابلة للترقيم.

واستعملنا المنهج الإحصائي كأداة مساعدة في معرفة مدى تأثير هذه المشكلات على تحصيل التعبير، وأيضا عملية التحليل، فمن خلاله نستطيع التعرف على الأدلة والأسباب التي تستخلص من الإحصائيات المتوفرة، ويستعمل في دراسة عينة من العينات، حيث يحاول إن يحصي ظواهر مرتبطة بموضوع الدراسة وفقا مقاييس متنوعة، وبذلك يمكن التعرف على المجموع الكلي للموضوع.[1]

7- الأدوات المستخدمة:

إن نجاح تطبيق دراسة الاستبيان بحث معين تحتاج إلى استعانة الباحث بأدوات مساعدة ووسائل متنوعة، وإلى جانب ذلك تكريس الجهد من أجل التوصل إلى أدوات صادقة وثابة، ومقننة سواء في مجال التعليم أو غيره من فروع المعرفة والهدف هو اقتصاد الجهد والوقت والمال، وتأمين صدق وسلامة البيانات والمعلومات التي يتم الحصول عليها، وبالتالي الإلمام بجوانب الموضوع وفيما يلي ذكر لأهم الأدوات والوسائل المعتمدة في تطبيق دراسة الاستبيان لهذا الموضوع.

7-1 المقابلة:

"هي إحدى الأدوات المهمة التي يستخدما الباحث في جميع المعلومات، والبيانات والتي لا يمكن الحصول عليها باستخدام أدوات أخرى. إنها تمتاز عن غيرها من الأدوات باعتمادها على الاتصال المباشر، والحديث المتبادل في جمع المعلومات"[2]

وبدأنا بالزيارات للمؤسسات بغرض توزيع الاستبيان على الابتدائيات لمعلمي ومعلمات المستوى الثاني وكان الاستبيان يركز في كل مرة على المشكلات تدريس التعبير من خلال المعلومات التي يحتويها الاستبيان الموزع عليهم، ومن خلاله تم جمع أكبر قدر من المعلومات التي تدور حول هذه المشكلات.

1 خوله حميداتو صعوبات تعليمية مادة التعبير عند تلاميذ السنة الرابعة أطروحة لنيل شهادة الماستر، ، ص64.

2 رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ص142.

7-2 الاستبيان:

ويستخدم الاستبيان بغرض جمع البيانات، ويجب أن تتوفر فيه جميع محاور البحث واعتمدنا في بحثنا على استمارة موجهة للمعلمين للإجابة عن تساؤلات البحث، كما حاولنا ربط الأسئلة بالإشكالية المطروحة، والاستبيان هو: "عبارة عن جدول منضم لجميع البيانات في جمهور مجتمع الدراسة، ووظيفة الاستبيان هو القياس ويمكن استخدام الاستبيان في: سلوك ماضي، اتجاهات خصائص شخصية. "[1] ومن خلال تعريف الاستبيان نستنتج مزاياه وهي كالتالي:

*** مزايا الاستبيان:**

- ✓ توفير الكثير من الوقت والجهد في جمع البيانات.
- ✓ تغطية أماكن متباعدة في فترة وجيزة.
- ✓ يقلل من التحيز سواء من قبل الباحث أو المبحوث.
- ✓ تكاليفه ليست مرتفعة ويتطلب مهارة أقل من المقابلة.
- ✓ لا يحتاج إلى عدد كبير لجمعه ويسهل تحليل نتائجه.
- ✓ يمكن الحصول على المعلومات الحساسة عن طريق حيث لا يستطيع المبحوث قولها مباشرة للباحث.
- ✓ يستخدم في البحوث التي تحتاج إلى بيانات حساسة ومحرجة وثم توزع الاستبيان على عينة من معلمي ومعلمات يدرسون تلاميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي في اللغة العربية موزعة عشوائيا في ولاية الوادي وقد تجاوز عدد الذين شملهم الاستبيان أكثر من عشرون معلما.

7-3النسب المؤوية:

قمنا باستعمال النسب المئوية بعد إحصاء عدد الإجابات ووضعها في جدول كما قمنا بتحليل ومناقشة النسب و استعنا بها في تعيين النسب في الدائرة النسبية:

حيث تم حساب نسب الجدول بطريقة:

1 علي سليم العلاونة، أساليب البحث العلمي في العلوم الإدارية، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن 1416هـ - 1996م، ص163.

العدد × 100 / 38

ثانيا . إجراءات الدراسة الميدانية:

1 . استمارة الاستبيان:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة حمه لخضر الوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية

استبيان موجه لمعلمي السنة الثانية من ابتدائي

في إطار إنجازنا لدراسة تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في اللغة العربية و آدابها تخصص علوم اللسان الموسومة ب: " مشكلات تدريس نشاط التعبير الشفوي المدرسة الجزائرية السنة الثانية ابتدائي " نضع بين أيديكم هذا الاستبيان و نرجو منكم المساهمة في إنجاح هذا العمل، و ذلك بالإجابة على الأسئلة التي يحتويها، علماً أن إجاباتكم ستستخدم لأغراض البحث العلمي، و لكم منا فائق الشكر و الاحترام و التقدير.

. الخبرة التعليمية: .....

. الصفة: أستاذ .....

. السن:.....

. من فضلك أجب بدقة وموضوعية على الأسئلة الآتية بوضع علامة (×):

1- هل تعترضك مشكلات أثناء تقديم نشاط لتعبير الشفوي؟:نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

2- ما طبيعة تلك المشكلات ؟: لغوية ☐ النفسية ☐ التربوية ☐

3- هل يعود سبب المشكلة؟:

المتعلم ☐ الموضوع ☐ زمن الحصة ☐ العوامل الخارجية ☐

السياق ☐ عوامل أخرى ☐

4- إذا كانت المشكلة لغوية فهل يكمن الخلل في؟:

المستوى الصوتي ☐ المستوى الصرفي ☐ المستوى التركيبي أو الدلالي ☐

مستوى الأفكار ☐ مستوى الأسلوب ☐ عوامل أخرى ☐

5- كيف تتعامل مع المشكلات التعبير الناجمة عن أمراض الكلام؟:

التجاهل ☐ الاتصال بالأولياء لعلاج الطفل ☐

التنسيق مع الإدارة لعرض الطفل على المختص ☐ علاج أخرى ☐

6- ماهية المشكلات النفسية الناجمة أثناء التعبير؟

الخجل ☐ الارتباك ☐ التردد ☐ النسيان ☐ اللجلجة ☐

عقدة اللسان ☐ احمرار الوجه ☐ تصلب التلميذ و امتناعه على الحديث ☐

عوامل أخرى ☐

7- ما هي العوامل الاجتماعية المسببة لمشكلات التعبير؟:

سخرية التلاميذ من زميلهم ☐ البيئة الاجتماعية للتلاميذ غير المشجعة له ☐

الخارجية كمصادر التلوث السمعي ☐ عوامل أخرى المؤثرات ☐

8- ما هي مظاهر وقوع الطفل في المشكلات التعبيرية؟:

تكرار المفردات و التراكيب ☐ ضعف المقروء المفرداتي ☐ غياب الطلاقة ☐

والاسترسال في الحديث ☐ الثرثرة الزائدة ☐

الكلام القليل الذي لا يفي بالغرض ☐ انعدام الكلام ☐ عوامل أخرى ☐

9- ما هي برأيك معيقات التعبير الجيد؟:

البطء في فهم التعبير السرعة في التعبير ☐ العرقلة أثناء التعبير ☐

انخفاض صوت المعبر ☐ ارتفاع صوت المعبر بشكل مفرط ☐ الخروج عن الموضوع ☐

10- ما هي برأيك عوامل نجاح التعبير الجيد؟:

حسن تكوين المعبر ☐ سلامة الموضوع و وضوحه ☐ تفاعل المستمع ☐

تقييم المعلم للمعبر ☐ خلق جو مناسب السلامة اللغوية ☐ احترام الوقت ☐

المخصص للتعبير ☐ التحكم في التنفس ☐ وضوح مخارج الأصوات ☐

الحماس للتعبير ☐ عوامل أخرى ☐

11- ما هي أهم الصعوبات التي تواجهك في تدريس مادة التعبير؟:

التفسير:.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

12- ما هي الحلول المقترحة للرفع من مستوى التلاميذ؟:

التفسير:.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

2 . تفريغ أسئلة الاستبيان وتحليلها ومناقشتها:

في عرضنا الموالي نقدم عرض تفصيلياً لجملة الأسئلة الواردة في الاستبيان، المرفقة بمختلف الأجوبة وعددها وتوزيعها وتحليل النتائج المحصل عليها.

عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات الراجعة	الاستمارات الملغاة	الاستمارات الصحيحة
38	37	08	29

– تحليل الجدول: تم توزيع38 استمارة على عدة دوائر كما ذكرنا سابقاً، وبعد استرجاعنا لكافة الاستمارات إلا واحدة، قمنا بإلغاء 08 منها لعدم إجابة بعض المعلمين كافة على الأسئلة والبعض الآخر لافتقارها على التفسيرات المطلوبة في الاستبيان، وفي الأخير وبعد إطلاعنا على كل الاستمارات كان عدد الاستمارات الصحيحة والأخيرة 29.

س1– هل تعترضك مشكلات أثناء تقديم نشاط لتعبير الشفوي؟:

الإجابات	نعم	لا	أحياناً
التكرارات	14	02	13
النسبة المؤوية	%48	%07	%45

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم إجابات المعلمين تراوحت بين نعم 48% وأحياناً 45% وهذا يعني أنهم تعترضهم مشكلات مختلفة أثناء تقديم حصة التعبير الشفوي، أما أقليتهم لا يواجهون أي صعوبة في تقديم هذه الحصة بحكم خبرتهم وأسلوبهم الجيد في التقديم.

س 2– ما طبيعة تلك المشكلات ؟:

الإجابات	لغوية	نفسية	التربوية
التكرارات	24	12	06
النسبة المؤوية	%83	%41	%21

من خلال تحليل الجدول يتبين لنا أن نسبة 83% من المشكلات اللغوية مثل: استعمال العامية والابتعاد عن الفصحى، فالتلميذ لا يستطيع تنظيم وترتيب أفكاره لتكوين جملة أو فقرة سليمة لغوية يعبر بها، كما تعترضه مشكلات نفسية بنسبة 41% كالخجل واللجلجة وغيرها، وأخرى تربوية بنسبة ضئيلة 21% قد تكون ناجمة من الحجم الساعي أو المنهاج الدراسي أو طرق التدريس...

س 3- هل يعود سبب المشكلة إلى؟:

الإجابات	التكرارات	النسبة المؤوية	الإجابات	التكرارات	النسبة المؤوية
. المتعلم	19	%56	. العوامل الخارجية	10	%34
. الموضوع	16	%55	. السياق	04	%14
. زمن الحصة	06	%21	. عوامل أخرى	01	%05

مما هو موضح في الجدول أن سبب المشكل يعود بنسبة 56% إلى المتعلم و ذلك من خلال المكلات التي يعاني منها سواء المحيطة به البيت أو الأسرة أو المجتمع أو البيئة أو المدرسية والتي تعنيه بصفة خاصة كأمراض الكلام والانطواء... وهناك من يرى أن السبب يعود إلى الموضوع بنسبة 55% وهذا راجع إلى أن مواضيع التعبير الشفوي في هذه المرحلة بالنسبة للطفل تركز في المحسوس وهو في الحقيقة يركز على الخيال والمجرد، كما أن للعوامل الخارجية تأثير كبير عليه في هذا المشكل.

س 4- إذا كانت المشكلة لغوية فهل يكمن الخلل في؟:

الإجابات	التكرارات	النسبة المؤوية	الإجابات	التكرارات	النسبة المؤوية
. المستوى الصوتي	04	14%	. مستوى الأفكار	21	73%
. المستوى الصرفي	05	17%	. المستوى الأسلوبي	08	28%
. المستوى التركيبي أو الدلالي	13	45%	. عوامل أخرى	00	00%

نستنتج من خلال الجدول الموضح أعلاه أن الخلل في المشكلة اللغوية يكمن بنسبة كبيرة في مستوى الأفكار73% فالتلميذ يقع في الخطأ صياغة الجملة أو الفكرة المراد التحدث عنها، وغيرها من الأخطاء المشابهة التي توحي إلى أن أغلب التلاميذ لا يستسيغون تشكيل نص ولو قصير في جمل سليمة وواضحة،إلى جانب ذلك نجد أيضاً بعض التلاميذ يعانون من عدم الاسترسال في الحديث والتقطع بين الفكرة والأخرى أي ينتقل بين الأفكار والجمل دون أن يستعمل رابطة بينهما، أما بالنسبة للمستوى التركيبي والدلالي فقد قدرت نسبته من المستويات الأخرى ب45% ويرجع إلى أن الأهداف و المهارات بهذه النسبة والمتعلقة بهذا المستوى لا تتحقق جميعها، ويمكن أن نرجع سبب ذلك غلى مكتسبات التلميذ، حيث أن هذا الأخير يفتقر إلى ثروة لغوية كافية تمكنه من توظيفها في معاييره، أما بقية المستويات بنسبة متفاوتة كما موضحة في الجدول.

س 5– كيف تتعامل مع المشكلات التعبير الناجمة عن أمراض الكلام؟:

الإجابات	التكرارات	النسبة المؤوية	الإجابات	التكرارات	النسبة المؤوية
. التجاهل . الاتصال بالأولياء لعلاج الطفل	00 25	00% 86%	. التنسيق مع الإدارة لعرض الطفل على المختص . عوامل أخرى	06 02	21% 07%

من خلال الجدول يتبين أن نسبة 86%من المستجوبين ترى أن الاتصال بالأولياء لعلاج الطفل هي الحل الأنسب للتعامل مع المشكلات التعبير الناجمة عن أمراض الكلام وتأثير هذه الأمراض على الأفكار الحصيلة اللغوية مما يؤدي إلى تدني مستوى التعبير،وبعضهم يحبذ بنسبة 21%أنه ينسق مع الإدارة لعرض الطفل على المختص لعلاجه.

س6– ماهية المشكلات النفسية الناجمة أثناء التعبير؟:

الإجابات	التكرارات	النسبة المؤوية	الإجابات	التكرارات	النسبة المؤوية
. الخجل	22	76%	. عقدة اللسان	03	10%
. الارتباك	15	52%	. احمرار الوجه	03	10%
. التردد	22	76%	. تصلب التلميذ وامتناعه	05	17%
. النسيان	08	28%	عن الحديث		
. اللجلجة	05	17%	. عوامل أخرى	00	00%

تبين النسب الظاهرة في الجدول: أن اغلب المعلمين بنسبة76%ترى أن الحجل والتردد هما أكبر مشكلتين نفسيتين تواجهان التلميذ أثناء التعبير وهذان الأخيرين يؤديان إلى قلة الحصيلة اللغوية والثقافية، كذلك يعاني أطفال هذه المرحلة من الارتباك الذي يمثل نسبة 52%ويؤدي هذا الأخير بدوره إلى ضياع المعلومات المفردات لديهم كما توجد العديد من المشكلات الأخرى بسب متقاربة ناتجة عن التعبير.

س 7– ما هي العوامل الاجتماعية المسببة لمشكلات التعبير؟:

الإجابات	التكرارات	النسبة المؤوية	الإجابات	التكرارات	النسبة المؤوية
. سخرية التلاميذ من زميلهم	06	21%	. المؤثرات الخارجية كمصادر التلوث السمعي	03	10%
. البيئة الخارجية للتلاميذ غير المشجعة لهم	26	89%	. عوامل أخرى	03	10%

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 89 %من المعلمين تقر بأن البيئة الاجتماعية والعلاقات بين الوالدين وغيرها تؤدي دوراً في نمو الثقة لدى الطفل ومواجهة الآخرين والتحدث معهم، كما أن

العلاقة بين المعلمين وزملائه الآخرين لها تأثير في توجيه الطفل من الناحية النفسية واللغوية، في حين ترى فئة من المستجوبين بأن سخرية التلاميذ من زميلهم 21% تعد مشكلاً اجتماعياً أخرى ، فهم يتأثرون ببعضهم البعض نتيجة الفروق الفردية بينهم، والبعض الآخر يرى أن هناك مؤثرات خارجية كانشغال الطفل بالعالم الخارجي، و ما يحدث فيه من لعب ولهو... وهناك عوامل أخرى متعددة مسببة لهذا المشكل.

س 8- ما هي مظاهر وقوع الطفل في المشكلات التعبيرية؟:

الإجابات	التكرارات	النسبة المؤوية	الإجابات	التكرارات	النسبة المؤوية
. تكرار المفردات والتراكيب	13	%45	. الثرثرة الزائدة	01	%05
. ضعف المقروء المفرداتي	12	%41	. الكلام القليل الذي لا يفي بالغرض	11	%38
. غياب الطلاقة والاسترسال في الحديث	20	%67	. انعدام الكلام	04	%14
			. عوامل أخرى	01	%05

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 67% تمثل غياب الطلاقة والاسترسال في الحديث فهذا الأخير يعد عائقاً للطف يوقعه في المشكلات التعبيرية أي بقاء التلاميذ لمدة طويلة وهو يفكر فيما سيقوله أو في الكلمة التي يريد توظيفها والتي تليق بالموضوع أو الفكرة، لدرجة أن بعض التلاميذ ينسون الفكرة التي توقفوا عندها، وينطلقون في فكرة أخرى، تكون بعيدة تمام البعد عن الأخرى، ويمكن أن يكون ذلك هو السبب في وجود قطيعة بين الفكرة والأخرى، أي عدم وجود انسجام بين الأفكار فقد قدرت نسبة التلاميذ الذين يعانون من كثرة تكرار المفردات ب 45% وهي نسبة عالية تنبئ بأن تلاميذ هذه السنة يعانون من نقص حاد في الزاد اللغوي فنجد أحياناً في تعبير قصير لأحدهم تكرير

كلمة لأكثر من سبع مرات، كما أن هناك مظاهر أخرى توقع الطفل في المشكلات التعبيرية وضعف المخزون المفرداتي، والثرثرة الزائدة، والكلام القليل الذي لا يفي بالغرض، وانعدام الكلام...

س 9– ما هي برأيك معيقات التعبير الجيد؟:

الإجابات	التكرارات	النسبة المؤوية	الإجابات	التكرارات	النسبة المؤوية
. البطء في التعبير . السرعة في التعبير . العرقلة أثناء التعبير . الخروج عن الموضوع	14 05 09 12	%48 %17 %31	. إنخفاظ صوت المعبر . ارتفاع صوت المعبر بشكل مفرط	06 00	%21 %00

تشير النسبة المدونة أعلاه أن غالبية المعلمين ب 48% يعتقدون أن البطء في التعبير يحد من التعبير الجيد وبأن الأخطاء اللغوية وضعف الرصيد اللغوي يعيق من قدرته على التعبير الجيد، كذلك للخجل والارتباك تأثير على الأداء السليم في التعبير، كما أن لأمراض النطقية كلكنة والتأتأة تأثيراً عليه، فنسبة 41% من المعلمين ترى بأن الخروج عن الموضوع كذلك من معيقات التعبير، بالإضافة على بعض المعيقات كالسرعة والعرقلة في التعبير أو انخفاض وارتفاع صوت المعبر...

س 10– ما هي برأيك عوامل نجاح التعبير الجيد؟:

الإجابات	التكرارات	النسب المؤوية	الإجابات	التكرارات	النسب المؤوية
. حسن تكوين المعبر	17	59%	. احترام الوقت	05	17%
. سلامة الموضوع	21	73%	المخصص للتعبير		
ووضوحه			. التحكم في التنفس	03	10%
. تفاعل المستمع	16	55%	. وضوح مخارج	07	24%
. تقييم المعلم للمعبر	11	38%	الأصوات		
. خلق جو مناسب	17	59%	. الحماسة للتعبير	11	38%
للسلامة اللغوية			. عوامل أخرى	00	00%

يتضح لنا جليا من نتائج هذا الجدول أن نسبة 73% تمثل سلامة الموضوع فهي من أهم عوامل نجاح التعبير وذلك أن الموضوعات أكثرها تقليدية وقريبة من محيط التلميذ، كما أن للجو المناسب حسن تكوين المعبر، 59% دور كبير في نجاح التعبير، كتشجيع التمثيل المسرحي داخل المدرسة وإلقاء الشعر والخطب، فالمعلم يشجع تلاميذه بوصف ما يشاهدونه وما يلبسونه وما يتذوقونه وغيرها من الموضوعات التي يراها المعلم مناسبة لمستويات التلاميذ، ويمثل تفاعل المستمع نسبة 55% فالمتعلم في حاجة ماسة لمن يشجعه على الطالعة بتوفير الجو اللائم لذلك، إفساح المجال أمام التلميذ لاختيار الموضوعات التي يرغبون في التحدث عنها دون قيود، مع ترميم الثغرات.

س 11– ما هي أهم الصعوبات التي تواجهك في تدريس مادة التعبير؟:

نهدف من طرح هذا السؤال إلى التعرف على الصعوبات التي يواجهها المعلمون أثناء تدريسهم للمادة التعبير، ووجدنا أن الإجابة المتحصل عليها كانت كالآتي:

- التلميذ يعاني من ازدواجية اللغة بسبب اللهجة العامية التي يتعامل بها في المجتمع مع أسره أو ي المدرسة مع المتعلمين المعلمين وهي مستعملة بكثرة أما الفصحى فاستعمالها محصور في نطاق ضيق لا يتعدى المدرسة.

- قلة الرصيد اللغوي لدى المتعلم ويعود ذلك إلى ندرة المفردات التي تنتج عن قلة المطالعة.
- الإهمال الأسري من طرف أفراد الأسرة وعدم مراجع دروسهم أو تلخيص درس القراءة وعدم تشجيعهم على المطالعة الحرة.
- بعض الأمراض النفسية أو الاجتماعية التي تؤثر على الطفل.
- عدم وجود الأدوات والوسائل المستعملة بالإضافة إلى طاقة المعلم.
- في اغلب الأحيان يجد التلميذ نفسه يعبر عن مشهد بعيد كل البعد عن الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، هو مطالب بوصف ظاهرة ما هو لم يرها سابقاً.
- العدد الكبير لتلاميذ في الصف له أثر سلبي على العملية التعليمية، خاصة على مادة التعبير.
- قلة حصص التعبير فحصة واحدة في الأسبوع غير كافية، الصعوبة في تركيب وتنظيم أفكاره لتكوين جمل مفيدة أو فقرة مسترسلة، وخالية من الأخطاء اللغوية لعدم استعمال علامات الوقف، وأدوات الربط كحروف العطف و الجر.
- صعوبة مادة التعبير لارتباطها بالواقع.

الطفل في هذه المرحلة يركز على المحسوس و التعبير الشفاهي يركز على الخيال والمجرد.

س12- ما هي الحلول المقترحة للرفع من مستوى التلاميذ؟:

إن ضعف التلاميذ في مادة التعبير أكبر ما يشغل المدرسين التربويين، ولذا يسعى معظمهم لتحديد الأسباب الكامنة وراء ذلك، بإيجاد الحلول المناسبة للنهوض بالتعبير وذلك من خلال:

- إجراء التمارين البنيوية الفعالة أي التركيز على مستويات اللغة.
- تشجيع التلاميذ بإعطائهم الفرصة لخلق أفكارهم و تجاربهم والتعبير عنها بوضوح و ترغيبهم عن طريق تقديم مكافأة في كل مرة يوفق فيها.
- إفساح المجال أمام التلاميذ لاختيار الموضوعات التي يرغبون في التحدث عنها.
- اختيار مواضيع تتناسب والبيئة الاجتماعية للتلاميذ مثلا: أن يعبر التلاميذ عن المدينة و المسرح والسينما و هو لم يراها مسبقاً.

- الحث على قراءة و حفظ بعض السور من القرآن الكريم و بعض أبيات الشعر لإثراء رصيده اللغوي.
- تشجيع التلاميذ على المطالعة في البيت والمدرسة لاكتساب لغة صحيحة سليمة.
- مراعاة المعلمين للأسس النفسية والتربوية واللغوية التي تأثر إيجابياً أو سلبياً على التلاميذ.
- مراجعة الدروس خاصة درس القراءة في البيت وتلخيصه بأسلوبه الخاص.

خلاصة الفصل:

وفي الأخير يمكن تلخيص نتائج الفصل الميداني فيما يلي:

للتغلب على تلك المشكلات ينبغي أن يعمل المدرس على أن يكون لدى تلاميذه فكرة واضحة عما يطالبون بالتعبير عنه، وذلك بتمكينهم من تحصيل شيء بأنفسهم مما كتب فيه، وإرشادهم إلى المصادر التي يرجعون إليها للاطلاع عليه فيها والاستفادة منها ...ومما لا شك فيه إن اطلاع التلاميذ من خير ما يزودهم بمحصول لغوي لفظي وأسلوبي ، وبمحصول فكري ثقافي، فيصبحون اقدر على التعبير ومعالجة الموضوع، والاسترسال فيه ويجب أن يذكر المدرس أن الموضوع كلما كان متصلا بالتلاميذ ومرتبطا بمشاعرهم ووجدانياتهم وواقع حياتهم كان إقبالهم عليه سائغا جليا، وكانت عبيرهم فيه رائقا واضحا ...والتلخيص والاقتباس والمناقشة والتعليق والشرح كل أولئك من الأمور التي تحدى وتغني في هذا الشأن . وأما من حيث طريقة تدريس التعبير فيجب أن يراعي المعلم فيه انه تعبير عن الحياة والواقع والذات والأحاسيس، فعليه أن يقدم للتلاميذ نشاطا تعليميا في مواقف حيوية يتيح لهم به فرصة التفكير والتعبير،كموضوعات المناسبات الاجتماعية، أو التي تتصل بذواتهم وتمس واقع حياتهم، أو التي تتعلق بمشكلاتهم الخاصة بهم كأفراد، أو بالمشكلات العامة في المجتمع الذي يعيشون فيه، حتى يكون ثمة اقتدار لديهم على معالجتها والانطلاق فيها مع الإحاطة بعناصرها في تسلسل منطقي وتنظيم فكري وأسلوب واضح حي.

خاتمة

الخاتمة:

وهكذا لكل بداية نهاية، وخير العمل ما حسن آخر هو خير الكلام ما قل وذل، وبعد هذا الجهد المتواضع نتمنى أن نكون موفقون في سردنا للعناصر السابقة سرداً لا ملل فيه، ولا تقصير موضح الآثار الإيجابية والسلبية لهذا الموضوع السابق الممتع، ومن هنا خرجنا بجملة من النتائج والتوصيات منها:

النتائج :

- ✓ المعلمون يعانون من مشكلات نفسية لغوية وتربوية، أثناء تقديم نشاط التعبير الشفوي.
- ✓ ضرورة تأكيد الأهداف على أهمية تنمية القدر على الارتجال، والجرأة الأدبية في درس التعبير الشفوي.
- ✓ التلاميذ لا يملكون ميولاً ورغبة في مادة التعبير الشفوي.
- ✓ إعطاء الحرية للطلبة في اختيار الموضوعات في درس التعبير الشفهي، وأن تكون قريبة من أنفسهم ومرتبطة بميولهم، واهتماماتهم، ليعبروا عنها برغبة، وصدق، وأن تتسم بالتنوع، والتجدد، والابتعاد عن الموضوعات التقليدية المكررة.
- ✓ غلبة العامية على الفصحى تعد عائق في قدرات التلاميذ التعبيرية.
- ✓ المناهج الدراسية نوع ما تعمل على تنمية التعبير عند التلاميذ.
- ✓ طرائق التدريس لها دور في تنمية قدرة التلاميذ على التعبير بطريقة سليمة.
- ✓ يجب مراعاة الموضوعات للمستوى الفكري لطلبة المرحلة الابتدائية.
- ✓ تدريب التلاميذ بكثرة التحدث بالفصحى، وإزالة الخوف والتردد من نفوس التلاميذ بشتى الطرق الممكنة.
- ✓ إفهام التلاميذ أبعاد الموضوع التعبيري، وارتفاع لغة الحديث لدى المعلم كلها تسهم في ارتفاع مستوى التعبيري لديهم.

- ✓ تصحيح الأخطاء، وتقويم الأسلوب والارتقاء به وتكوين الثروة اللغوية واغناؤها.
- ✓ الأهداف المتعلقة بنشاط التعبير الشفهي والواردة في المنهاج تؤثر في تعليم التعبير الشفهي لأن المعلم من خلالها يسعى إلى تحقيق هذه الأهداف.
- ✓ المحتوى المقرر لهذه السنة يعمل على جعل التلميذ يتعرف على ثقافة وعادات بلاده فهو يؤثر على التعليم بما يتيح من فرص للتحدث عن الحياة الاجتماعية ، الرياضية، والأنشطة الثقافية...
- ✓ الطريقة المتبعة في التدريس تمكن التلميذ ثروة لغوية فهي بذلك تؤثر على التعليم.
- ✓ في عملية تقويم التعبير الشفوي نلاحظ أن المعلم لا يمارس أنواع التقويم سواء أكان تشخيصياً أم تكوينياً أم تحصيلياً فهو يعتمد على التصحيح الفوري للمتعلم عند وقوعه في خطأ مما يؤدي إلى ارتباك المتعلم ويتسبب في قطع أفكاره نستنتج أن التقويم يؤثر في المتعلم.
- ✓ نظام اللغة العربية بما فيها قواعد اللغة يؤثر على المتعلم ويبدو ذلك من خلال الأخطاء اللغوية الشائعة لدى التلاميذ في جميع المستويات (الصوتي ـ الصرفي ـ النحوي ـ الدلالي).

التوصيات :

- ✓ زيادة الحصص المقررة لتدريس التعبير إلى حصتين أسبوعياً، على أن تستثمر بما يعمل على قدرات التعبير لدى التلاميذ، ويدفع إلى تحقيق هذه المادة.
- ✓ ضرورة العناية بمكتبات المدارس، وتشجيع مدرسي اللغة العربية، ومدرساتها، والطلبة على الإفادة، وتذليل صعوبات الاستعارة وجعل المكتبة درساً منهجياً، وتنويع نشاطاتها لأهميتها القصوى في علاج ضعف الطلبة في التعبير الشفهي.

- ✓ ضرورة زيادة عدد الموضوعات التعبيرية خلال المرحلة الدراسية، وذلك لمعرفة الطلبة لأكبر عدد من الموضوعات الأدبية والنثرية، أو الشعرية، وذلك لزيادة ثقافتهم.
- ✓ توفير الوسائل البيداغوجية خاصة جهاز الرسم، والصورة، والعارض للبيانات، لتقريب الموضوع للتلاميذ.
- ✓ الابتعاد عن استخدام العامية في التدريس، وينبغي أن لا يقتصر ذلك على مدرس اللغة العربية فقط، بل يعني به المحيط الاجتماعي والأسري أيضاً.
- ✓ لا يقتصر العلاج على المدرسة وحدها دون مشاركة المجتمع والمؤسسات التعليمية ووسائل الغلام والأسرة، فعلى المجتمع والأسرة أن يتيحا المجال أمام الطفل للتكلم والتعبير.

وعلى العموم فقد حاولنا بهذه الدراسة إضاءة جانب ولو بسيط من واقع تعلم مهارة التعبير الشفوي في المرحلة الابتدائية

ونرجو أن نكون قد وفقنا إلى لحد ما في ذلك ونشكر الله على منحنا القوة والصبر في إنجاز هذا العمل البسيط.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

❖ **القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.**

الكتب:

1- المصادر:

1. جودة الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، دمشق، سوريا، (ط1)، 1973م.

2. زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية تعبير. لغويات تحرير. تدريبات، دار المعرفة الجامعيةطبع ونشر وتوزيع (دط)، 1429هـ . 2009م.

3. سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير. بين التنظير والتطبيق (ط1)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004.

4. فهد خليل زايد، تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة، (ط01)، دار اليازوري، عمان الأردن، 2006.

2- المراجع :

5. أحمد الهاشمي جواهر الأدب، (دط)، دار الفكر، بيروت، لبنان، 2004، (ج1).

6. أحمد شاهر، وحدة التشريع المدرسي الجزائري، دار مدينة القبة، الجزائر، 2008.

7. أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها . مصادرها . وسائل تنميتها، (دط)، المجلس الوطني للثقافة والفنون و الأدب، الكويت، 1417هـ . 1996م.

8. أكرم عادل البشير، وسعاد عبد الكريم الوائلي ، مهارات الكلام (التعبير الشفاهي) في مناهج اللغة العربية للصف الرابع أساسي في الأردن، دراسة تحليلية.

9.داود درويش حلس، محمد أبو شقير، محاضرات في مهارات التدريس، (دت)،(دط)فلسطين.

10. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية، بين النظرية والتطبيق (ط1)، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003 1424.

11. رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، (ط01)، دار دجلة عمان الأردن، 1929هـ . 2008م.

12. رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، تدريس اللغة العربية في التعليم العام نظريات وتجارب دار الفكر العربي القاهرة، (ط1)، 1420هـ – 2000م.

13. زهدي محمد عيد، فن الكتابة والتعبير، (دط)، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، 2009.

14. مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، الأردن(ط1) 1432هـ، 2011م.

15. سعدون محمود الساموك، هدى جواد الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، دار وائل للنشر،(ط1)2005م.

16. طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها (ط1)، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله، فلسطين، 2005.

17. عباس محبوب، مشكلات تعليم اللغة العربية، دار الثقافة، دوحه، قطر، (ط1)، 1406هـ . 1986م .

18. عبد الرحمان بروى، مناهج البحث العلمي، (ط3)، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977.

19. عبد اللطيف الصوفي، فن الكتابة . أنواعها و مهاراتها وأصولها التعليمية، (دط)، مكتبة مؤمن قريش، دمشق سوريا،2007.

20. عبد الله مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن (ط1)2002م.

21. علي أسعد وظفة، علي جاسم الشهاب، علم الاجتماع المدرسي، (ط1)، كلية التربية جامعة الكويت 2003.

22. علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، (ط2)، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان 1984.

23. علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، مؤسسة الحديث للكتاب، طرابلس لبنان، (دط)، 2014م.

24. علي سليم العلاونة، أساليب البحث العلمي في العلوم الإدارية، (ط1)، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن 1416هـ - 1996م.

25. فايز بن عبد العزيز الفايز، المدرسة و التنشئة الاجتماعية، جامعة الملك سعود، كلية التربية الرياض، المملكة العربية السعودية، 1957.

26. فراس السليتي، فنون اللغة، المفهوم- الأهمية-المعوقات، البرامج التعليمية، عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن،(ط1)، 2008م.

27. محمد الصالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي (دط)، دار الهدى، عين ميلة، الجزائر،2012.

28. محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم للكتب القاهرة، مصر، (ط1)،1419هـ . 1998م.

29. محمد صالح السمك، فن التدريس للتربية اللغوية و انطباعاتها المسلكية وأنماط العملية، دار الفكر العربي، القاهرةمصر، طبعة جديدة، 1418هـ . 1998م.

30. محمد عطية الابراشي، أحدث الطرق في لتدريس اللغة العربية، نهضة للطبع والنشر، القاهرة مصر، 1369هـ . 1948م.

31. محمد محمود عبد الله، طرق تدريس الأطفال، (ط1)، دار دجلة، عمان، الأردن، 2011.

32. محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، مصر، (دط) 1983م.

33. مديرية التعليم الثانوي العام،مديرية التعليم الثانوي التقني، مناهج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي، الجزائر، مارس، 2005.

34. نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، بيروت،(ط1) 1405هـ . 1985م.

3- المعاجم:

35. ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، (دط)، تح عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، المجمع العلمي العربي الإسلامي، 4ج.

36. ابن منظور،جمال الدين محمد بن أكرم الأنصاري، لسان العرب، دون تح، (دط)، الدار المصرية للتأليف والترجمة القاهرة، 15ج.

37. نصر ابن إسماعيل بن حماد الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، تح أحمد عبد الغفور عطاء (دط)، دار الحديث، القاهرة، 6ج.

38. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، (ط1)، عالم الكتب، القاهرة،2008، 4ج.

39. الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، (ط1)، ترتيب ومراجعة: داوود سلوم وآخرون مكتبة لبنان ناشرون، بيروت لبنان 2004، 8ج.

40. حسن شحاته وآخرون، معجم المصطلحات التربوية النفسية، (ط1)، الدار المصرية القاهرة مصر، 2003.

41. جبران خليل مسعود، معجم الرائد، دار العلم للملايين،بيروت، لبنان، (ط3)، 1978 ج1.

42. فاروق عبده فلية وأحمد عبد الفتاح الزكي، معجم المصطلحات التربوية، (دط)، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر، الإسكندرية، ج1.

43. مجد الدين بن محمد بن يعقوب، الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تح محمد نعيم العرقسوسي (دط) دار الحديث، القاهرة، 1429. 2008، ج1.

44. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، دار المعارف، القاهرة، مصر، (ط2)، 1973، ج2.

45. ملحق سعيد الجهوية، المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، ج1.

46. حسن شحاته وآخرون، معجم المصطلحات التربوية النفسية، (ط1)، الدار المصرية القاهرة مصر، 2003.

3-المجلات:

47. عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم و أنماط التعلمكلية التربية بدمنهور الإسكندرية، مصر، 2010 . 2011.

4- المذكرات:

48. أيتحموده حكيم، أهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى تلاميذ و دورها في تحقيق توافقهم الاجتماعي، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، عدد خاص بالملتقى الدولي الأول الجزائر (دت).

49. خالد الناجي أحمد جبور، صعوبات تدريس التعبير الشفوي في المرحلتين المتوسط و الإعدادي من جهة نظر المدرسين، مجلة الفتح، عدد51، أيلول 2012، جامعة ديالي العراق.

50. خوله حميداتو، صعوبات تعليمية مادة التعبير عند تلاميذ السنة الرابعة، أطروحة لنيل شهادة الماستر ، جامعة حمه لخضر، الوادي، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها 2015-2016.

5- المواقع الإلكترونية:

52. www.http//bahbhmontadarabi. com

فهرس
الموضوعات

فهرس الموضوعات:

ـ مقدمة.....أ ـ هـ

ـ المدخل:.....14 - 23

ـ تمهيد.....14

ـ أولاـ مفهوم النشاط 16-15

ـ ثانيا ـ مفهوم التعبير.....16- 18

ـ ثالثا ـ التعبير الشفوي.....18 - 19

ـ رابعاً ـ مفهوم المدرسة .....20 - 21

ـ خامساً ـ مفهوم التدريس.....21 - 22

ـ خلاصة المدخل.....23

ـ الفصل الأول: تعليمية التعبير الشفهي بالمرحة الابتدائية..... 24

ـ تمهيد.....25

ـ أولا ـ أنواع التعبير.....26 - 27

ـ أ ـ أنواع التعبير من حيث الأداء.....26

ـ 01 ـ التعبير الشفوي.....26

ـ 02 ـ التعبير الكتابي.....27-26

ـ ب ـ أنواع التعبير من حيث الموضوع.....27

ـ 01 ـ التعبير الوظيفي.....27

ـ 02 ـ التعبير الإبداعي.....27

ـ ثانيا ـ مهارات و قدرات التعبير الشفهي.....28 - 29

ـ ثالثا ـ أهمية التعبير الشفهي.....30

ـ رابعا ـ أهداف تدريس التعبير الشفهي..... 30-31

ـ خامسا ـ تقنيات الطرائق الناشطة في التعبير الشفهي.....31 - 32

أ ـ أعمال الفرق.....31

ب ـ الحوار والنقاش إبداء الرأي.....32

ت . قراءة الصورة.....32

ث . دراسة الأغنية.....32

ج . الكفاية الاندماجية في التعبير الشفهي.....32

ح . المحفوظات.....32

ـ سادسا ـ طرق تدريس التعبير الشفهي.....32 - 35

أ ـ تمهيد.....33

ب ـ عرض العبارة.....34

ت ـ المناقشة.....34

ث ـ الأفكار.....34

ح ـ الحديث عن الأفكار.....34

ج ـ التقويم.....34-35

ـ سابعا ـ أساليب التعبير الشفهي وموضوعاته.....35 - 38

أ – في الصفوف الأولى الابتدائية (الأول و الثاني و الثالث).....35

1 . التعبير الحر و الأخبار.....35

2 . التعبير عن صورة.....36

3 . رواية قصة.....**36–37**

4 . السؤال والجواب و المحادثة.....**37**

5 . التعبير الشفهي بعد القراءة.....**37–38**

ثامنا ـ واقع تدريس التعبير الشفهي في المرحلة الابتدائية.....38 - 42

خلاصة الفصل.....42

الفصل الثاني:مشكلات تدريس التعبير الشفهي في واقع المدرسة الجزائرية 43

ـ تمهيد.....44

ـ أولا: إجراءات دراسة الاستبيان.....45

1 ـ إشكالية الدراسة.....45

2 ـ أهمية الدراسة.....45 -46

3ـ أهداف الدراسة.....46

4 ـ مجتمع الدراسة.....46-47

5 ـ مجال الدراسة.....47 -48

أ ـ خصائص المجال.....47-48

ب ـ المجال المكاني.....48

ج ـ المجال الزمني..... 48-49

د ـ المجال البشري.....49-50

6 ـ المنهاج المستخدم.....51

6 ـ 1 ـ المنهج الوصفي التحليلي.....51

6 ـ 2 ـ المنهج الإحصائي.....51 -52

7 ـ الأدوات المستخدمة.....52
7 ـ 1 ـ المقابلة.....52
7 ـ 2 ـ الاستبيان.....53
7 ـ 3 ـ النسبة المؤوية.....54-53
ـ ثانيا ـ إجراءات الدراسة الميدانية.....66-54
1 ـ استمارة الاستبيان.....57-54
2 ـ تفرغ أسئلة الاستبيان وتحليلها ومناقشتها.....66-57
ـ خلاصة الفصل.....67
الخاتمة.....67
قائمة المصادر و المراجع.....73
فهرس الموضعات..... 82-79

الملخـــــص

انصب موضوع هذه الدراسة على مشكلات تدريس نشاط التعبير الشفوي في المدرسة الجزائرية . السنة الثانية ابتدائي .

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مشكلات تدريس التعبير الشفوي لدى تلاميذ . السنة الثانية ابتدائي . وإيجاد الحلول المقترحة لها.

حيث رصدنا فيها أهم المشكلات التي يتعرض لها التلميذ الجزائري في نشاط التعبير الشفهي. واستعرضنا أهم الحلول التي يمكنها معالجة هذه المشكلات، عن طريق زيارات ميدانية واستبيانات وزعناها على أهل الاختصاص.

Résumé

L'objet de cette étude se base sur les probl èmes de L'enseignement de L'expressiom orale ou sein de L' école algérienne (2 ème année primaire).

L'objetif de cette étude est de savoir les difficultés trouvées chez L'apprenant (L'élève) dans cette activité (L'expression orale) et d'yproposer des solutions.

On cite les problèmes les plus fréquents que L'apprenant (L'élève) affrontent dans L'expressin orale et on donne des solutions qui permettent de les résoudre, par des visites sur le terrain (L'école) et des questionnaires distribués aux spécialistes.

تم بحمد الله